١٨٤ - رَاشِدُ بْنُ حُبَيْشٍ

٣٦٥٨ - ١ : عَنْ أَبِي الأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ حُبَيْشٍ.

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَىٰ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ يَعُودُهُ فِي مَرَضِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَتَعْلَمُونَ مَنِ الشَّهِيدُ مِنْ أُمَّتِي؟ فَأَرَمَّ الْقَوْمُ، فَقَالَ عُبَادَةُ: سَانِدُونِي. فَأَسْنَدُوهُ، فَقَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ، الصَّابِرُ الْمُحْتَسِبُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِنَّ شُهَدَاءَ أُمَّتِي إِذاً لَقَلِيلٌ: الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ شَهَادَةٌ، وَالطَّاعُونُ شَهَادَةٌ، وَالْغَرَقُ شَهَادَةٌ، وَالْبَطْنُ شَهَادَةٌ، وَالنُّفَسَاءُ يَجُرُّهَا وَلَدُهَا بِسَرَرِهِ إِلَىٰ الْجَنَّةِ.».

قال: وزاد فيها أبو العوام سادن بيت المقدس: «والحرق، والسيل».

السرر: هو السُّر، أو ما تقطعه القابلة من الوليد.

أخرجه أحمد ٣/٤٨٩ قال: حدثنا محمد بن بكر، قال حدثنا سعيد بن أبي عَروبة، عن قتادة، عن مُسلم بن يسار، عن أبي الأشعث، فذكره.

١٨٥ـ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ الأَنْصَارِيُّ

الطهارة

٣٦٥٩ ـ ١ : عَنْ بَعْضِ وَلَدِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، قَالَ:

«نَادَانِي رَسُولُ اللّهِ ﷺ وَأَنَا عَلَىٰ بَطْنِ امْرَأَتِي ، فَقُمْتُ وَلَمْ أُنْزِلْ، فَاغْتَسَلْتُ وَخَرَجْتُ إِلَىٰ رَسُولِ اللّهِ ﷺ ، فَأَخْبَرْتُهُ أَنَّكَ دَعَوْتَنِي وَأَنَا عَلَىٰ بَطْنِ امْرَأَتِي فَقُمْتُ وَلَمْ أُنْزِلْ، فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: لَا عَلَيْكَ، الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ. قَالَ رَافِعٌ: ثُمَّ أَمَرَنَا رَسُولُ اللّهِ ﷺ بَعْدَ ذٰلِكَ بِالْغُسْلِ . » .

أخرجه أحمد ٤/١٤٣ قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا رشدين بن سعد، عن موسى بن أيوب الغافقي، عن بعض ولد رافع بن خديج، فذكره.

٣٦٦٠ ـ ٢ : عَنْ إِيَاسِ بْنِ خَلِيفَةَ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ،

«أَنَّ عَلِيّاً أَمَرَ عَمَّاراً أَنْ يَسْأَلَ رَسُولَ اللّهِ ﷺ عَنِ الْمَذْيِ ؟ فَقَالَ: يَغْسِلُ مَذَاكِيرَهُ وَيَتَوَضَّأُ . » .

أخرجه النسائي ١/٩٧ وفي الكبرىٰ ١٤٩ قال: أخبرنا عثمان بن عبدالله، قال: أنبأنا أمية، قال: حدثنا يزيد بن زُريع، أن روح بن القاسم حدثه، عن ابن أبي نَجيح، عن عطاء، عن إياس، فذكره.

الصلاة

٣٦٦١ ـ ٣: عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ:

«أَتَانَا رَسُولُ اللّهِ ﷺ فِي بَنِي عَبْدِ الأَشْهَلِ. فَصَلَّى بِنَا الْمَغْرِبَ فِي مَسْجِدِنَا. ثُمَّ قَالَ: ارْكَعُوا هَاتَيْنِ الرَّكْعَتَيْنِ فِي بُيُوتِكُمْ.».

أخرجه ابن ماجة ١١٦٥ قال: حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك، قال: حدثنا إسماعيل بن عياش، عن محمد بن إسحاق، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد، فذكره.

٣٦٦٢ ـ ٤: عَنْ أَبِي النَّجَاشِيِّ، صُهَيْبٍ مَوْلَى رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ يَقُولُ:

«كُنَّا نُصَلِّي الْمَغْرِبَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَيَنْصَرِفُ أَحَدُنَا وَإِنَّهُ لَيُبْصِرُ مَوَاقِعَ نَبْلِهِ.».

أخرجه أحمد ١٤١/٤ قال: حدثنا أبو المغيرة. و«عبد بن حُميد» ٤٢٧ قال: حدثني ابن أبي شيبة، قال: حدثنا علي بن إسحاق، عن ابن المبارك. و«البخاري» ١٤٧/١ قال: حدثنا محمد بن مهران، قال: حدثنا الوليد، و «مسلم» ١١٥/٢ قال: حدثنا محمد بن مهران الرازي، قال: حدثنا الوليد بن مسلم. وفي ١١٥/٢ قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، قال: أخبرنا شعيب بن إسحاق الدمشقي. و«ابن ماجة» ٦٨٧ قال: حدثنا عبد الرحمان بن إبراهيم الدمشقي، قال: حدثنا الوليد بن مسلم.

أربعتهم (أبو المغيرة، وابن المبارك، والوليد، وشعيب) عن الأوزاعي، قال: حدثنا أبو النجاشي، فذكره.

٣٦٦٣ ـ ٥ : عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ :

«أَصْبِحُوا بِالصُّبْحِ . فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لِلأَجْرِ، أَوْلأَجْرِكُمْ ، . » .

١ ـ أخرجه الحميدي ٤٠٩ قال: حدثنا سفيان. و«أحمد» ٣/٤٦٥ قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا محمد بن إسحاق. وفي ٤/١٤٠ قال: حدثنا سفيان. وفي ٤/١٤٢ قال: حدثنا أبو خالد الأحمر. و«الدارمي» ١٢٢١ قال: أخبرنا محمد ابن يوسف، قال: حدثنا سُفيان. وفي ١٢٢٢ قال: أخبرنا أبو نعيم، عن سفيان. و«أبو داود» ٤٢٤ قال: حدثنا إسحاق بن إسماعيل، قال: حدثنا سفيان. و«ابن ماجة» ٦٧٢ قال: حدثنا محمد بن الصبّاح، قال: أنبأنا سفيان بن عُيينة. و«النسائي» ١/٢٧٢ وفي الكبرىٰ ١٤٤٦ قال: أخبرنا عبيد الله بن سعيد، قال: حدثنا يحيى. أربعتهم (سُفيان، وابن إسحاق، وأبو خالد الأحمر، ويحيى) عن محمد بن عجلان.

٢ ـ وأخرجه «الدارمي» ١٢٢٠ قال: حدثنا حجاج بن منهال، قال: حدثنا شعبة. و«الترمذي» ١٥٤ قال: حدثنا هنّاد، قال: حدثنا عبدة (هو ابن سليمان) كلاهما (شعبة، وعبدة) عن محمد بن إسحاق.

كلاهما (ابن عجلان، وابن إسحاق) عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد، فذكره.

● أخرجه عبد بن حميد (٤٢٢) قال: حدثنا يعلى بن عبيد، قال: حدثنا محمد بن إسحاق، عن عاصم بن عمر، عن رافع بن خديج، فذكره. ليس فيه (محمود بن لبيد)[١].

---

(١) وقد راجعنا ذلك على نسخنا الثلاث من مخطوطات مسند عبد بن حميد.

٣٦٦٤ ـ ٦ : عَنْ أَبِي النَّجَاشِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ ، قَالَ :

«كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْعَصْرَ فَنَنْحَرُ جَزُوراً ، فَتُقْسَمُ عَشْرَ قِسَمٍ ، فَنَأْكُلُ لَحماً نَضِيجاً قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ . » .

أخرجه أحمد ٤/١٤١ قال: حدثنا أبو المغيرة. وفي ٤/١٤٣ قال: حدثنا محمد بن مصعب. و«عبد بن حُميد» ٤٢٦ قال: حدثني ابن أبي شيبة، قال: حدثنا محمد بن مصعب. و«البخاري» ٣/ ١٨٠ قال: حدثنا محمد بن يوسف. و«مسلم» ٢/ ١١٠ قال: حدثنا محمد بن مهران الرازي، قال: حدثنا الوليد بن مسلم. وفي ٢/١١١ قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا عيسى بن يونس، وشعيب بن إسحاق الدمشقي.

ستتهم (أبو المغيرة، ومحمد بن مصعب، ومحمد بن يوسف، والوليد، وعيسى بن يونس، وشعيب) قالوا: حدثنا الأوزاعي، قال: حدثنا أبو النجاشي، فذكره.

٣٦٦٥ ـ ٧ : عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ نَافِعٍ الْكَلَاعِيِّ ، مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، قَالَ: مَرَرْتُ بِمَسْجِدٍ بِالْمَدِينَةِ فَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَإِذَا شَيْخٌ ، فَلَامَ الْمُؤَذِّنَ وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ أَبِي أَخْبَرَنِي ،

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْمُرُ بِتَأْخِيرِ هٰذِهِ الصَّلَاةِ . » .

قَالَ : قُلْتُ : مَنْ هٰذَا الشَّيْخُ ؟ قَالُوا : هٰذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ .

أخرجه أحمد ٣/٤٦٣ و٤/١٤٢ قال: حدثنا الضحاك بن مخلد، عن عبد الواحد بن نافع الكلاعي، فذكره.

الزكاة.

٣٦٦٦ ـ ٨: عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ:

«أَعْطَىٰ رَسُولُ اللّهِ ﷺ أَبَا سُفْيَانَ بْنَ حَرْبٍ، وَصَفْوَانَ بْنَ أُمَيَّةَ، وَعُيَيْنَةَ بْنَ حِصْنٍ، وَالأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ، كُلَّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ مِئَةً مِنَ الإِبِلِ، وَأَعْطَىٰ عَبَّاسَ بْنَ مِرْدَاسٍ دُونَ ذٰلِكَ، فَقَالَ عَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ:

أَتَجْعَلُ نَهْبِي وَنَهْبَ الْعُبَيْدِ ... بَيْنَ عُيَيْنَةَ وَالأَقْرَعِ
فَمَا كَانَ بَدْرٌ وَلاَ حَابِسٌ ... يَفُوقَانِ مِرْدَاسَ فِي الْمَجْمَعِ
وَمَا كُنْتُ دُونَ امْرِئٍ مِنْهُمَا ... وَمَنْ تَخْفِضِ الْيَوْمَ لاَ يُرْفَعِ

قَالَ: فَأَتَمَّ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِئَةً.».

أخرجه الحميدي (٤١٢). و«مسلم» ١٠٧/٣ قال: حدثنا محمد بن أبي عمر المكي وفي ١٠٨/٣ قال: حدثنا أحمد بن عبدة الضبي. (ح) وحدثنا مخلد بن خالد الشعيري.

أربعتهم (الحميدي، وابن أبي عُمر، وأحمد بن عبدة، والشعيري) عن سفيان بن عيينة، عن عمر بن سعيد بن مسروق، عن أبيه، عن عباية، فذكره.

في رواية أحمد بن عبدة: زاد (وَأَعْطَىٰ عَلْقَمَةَ بْنَ عِلاَثَةَ مِئَةً).

في رواية مخلد بن خالد: لم يذكر في الحديث علقمة بن علاثة، ولم يذكر الشعر.

٣٦٦٧ ـ ٩: عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ.

«الْعَامِلُ عَلَىٰ الصَّدَقَةِ بِالْحَقِّ كَالْغَازِي فِي سَبِيلِ اللّٰهِ، حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى بَيْتِهِ.».

١ ـ أخرجه أحمد ٤/١٤٣ قال: حدثنا يعقوب (ابن إبراهيم بن سعد)، قال: حدثنا أبي. و«أبو داود» ٢٩٣٦ قال: حدثنا محمد بن إبراهيم الأسباطي، قال: حدثنا عبد الرحيم بن سليمان. و«ابن ماجة» ١٨٠٩ قال: حدثنا أبو كُريب، قال: حدثنا عبدة بن سليمان، ومحمد بن فضيل، ويونس بن بُكير. و«الترمذي» ٦٤٥ قال: حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا أحمد بن خالد. و«ابن خزيمة» ٢٣٣٤ قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا أحمد بن خالد الوهبي. ستتهم (إبراهيم بن سعد، وعبد الرحيم، وعبدة، وابن فضيل، ويونس، وأحمد بن خالد) عن محمد بن إسحاق.

٢ ـ وأخرجه الترمذي (٦٤٥) قال: حدثنا أحمد بن منيع، قال: حدثنا يزيد ابن هارون، قال: أخبرنا يزيد بن عياض.

كلاهما (محمد بن إسحاق، ويزيد بن عياض) عن عاصم بن عمر بن قتادة الأنصاري، عن محمود بن لبيد، فذكره.

● أخرجه أحمد ٣/٤٦٥. وعبد بن حُميد (٤٣٣) قالا: حدثنا يعلى بن عبيد، عن محمد بن إسحاق، عن عاصم بن عمر، عن رافع، فذكره. (ليس فيه محمود بن لبيد).

الصوم

٣٦٦٨ ـ ١٠: عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

«أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ.»..

١ ـ أخرجه أحمد ٣/٤٦٥ . و«الترمذي» ٧٧٤ قال: حدثنا محمد بن يحيى[1]، ومحمد بن رافع النيسابوري، ومحمود بن غيلان، ويحيى بن موسى. و«ابن خزيمة» ١٩٦٤ قال: حدثنا عباس بن عبد العظيم العنبري، والحسين بن مهدي. سبعتهم (أحمد، ومحمد بن يحيى، ومحمد بن رافع، ومحمود بن غيلان، ويحيى بن موسى، والعنبري، والحسين بن مهدي) عن عبد الرزاق، قال: حدثنا معمر.

٢ ـ وأخرجه ابن خزيمة ١٩٦٥ قال: حدثنا أحمد بن الحسين الشيباني ببغداد، قال: وحدثني عمار بن مطر أبو عثمان الرهاوي، قال: حدثنا معاوية بن سلّام.

كلاهما (معمر، وابن سلام) عن يحيى بن أبي كثير، عن إبراهيم بن عبدالله ابن قارظ، عن السائب بن يزيد، فذكره.

البيوع والمعاملات

٣٦٦٩ ـ ١١ : عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ ، عَنْ رَسُولِ اللّهِ ﷺ، قَالَ:

«ثَمَنُ الْكَلْبِ خَبِيثٌ، وَمَهْرُ الْبَغِيِّ خَبِيثٌ، وَكَسْبُ الْحَجَّامِ خَبِيثٌ.».

١ ـ أخرجه أحمد ٣/٤٦٤ قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا أبان. وفي ٣/٤٦٥ و٤/١٤١ قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: حدثنا معمر. و«الدارمي»

---

(١) في «تحفة الأشراف» ٣/٣٥٥٦، و«تحفة الأحوذي» ٢/٦٤ لم يرد ذكر (محمد بن يحيى) وفيهما شيوخ الترمذي الثلاثة.

٢٦٢٤ قال: أخبرنا وهب بن جرير، قال: حدثنا هشام. و«مسلم» ٥/ ٣٥ قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا الوليد بن مُسلم، عن الأوزاعي. وفي ٥/ ٣٥ أيضاً قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر. (ح) وحدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا النضر بن شُميل، قال: حدثنا هشام. و«أبو داود» ٣٤٢١ قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، قال: أخبرنا أَبَانُ. و«الترمذي» ١٢٧٥ قال: حدثنا محمد بن رافع، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر. و«النسائي» في الكبرى «تحفة الأشراف» ٣٥٥٥ عن هشام بن عَمار، عن يحيى بن حمزة، عن الأوزاعي. (ح) وعن عبيدالله بن فَضَالَة ابن ابراهيم، عن محمد بن المبارك، عن معاوية بن سلام. (ح) وعن إسحاق بن منصور، عن معاذ بن هشام الدسْتَوائي، عن أبيه، خمستهم (أبان، ومعمر، وهشام، والأوزاعي، ومعاوية) عن يحيى بن أبي كثير، عن إبراهيم بن عبدالله بن قارظ.

٢ ـ وأخرجه أحمد ٤/ ١٤٠. و«مسلم» ٥/ ٣٥ قال: حدثني محمد بن حاتم. و«النسائي» ٧/ ١٩٠ قال: أخبرنا شعيب بن يوسف. وفي الكبرى «تحفة الأشراف» ٣٥٥٥ عن محمد بن المثنى. أربعتهم (أحمد، وابن حاتم، وشعيب، وابن المثنىٰ) عن يحيى بن سعيد القطان، قال: حدثنا محمد بن يوسف.

٣ ـ وأخرجه النسائي في الكبرى «تحفة الأشراف» ٣٥٥٥ عن الحسين بن حُريث، عن الفضل بن موسى، عن الجعيد بن عبد الرحمان، عن يزيد بن خَصِيفَةَ.

ثلاثتهم (إبراهيم، ومحمد، ويزيد) عن السائب بن يزيد، فذكره.

لفظ رواية محمد بن يوسف: «شَرُّ الكَسْبِ: مَهْرُ الْبَغِيِّ، وَثَمَنُ الْكَلْبِ، وَكَسْبُ الْحَجَّامِ.».

في رواية معاذ بن هشام، عن أبيه، عن يحيى بن أبي كثير، قال: عن عبدالله بن إبراهيم بن قارظ.

٣٦٧٠ - ١٢: عن هُرَيْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَانِ، عَنْ رَافِعٍ، هُوَ ابْنُ خَدِيجٍ قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ اللّهِ ﷺ عَنْ كَسْبِ الأَمَةِ حَتَّىٰ يُعْلَمَ مِنْ أَيْنَ هُوَ.».

أخرجه أبو داود ٣٤٢٧ قال: حدثنا أحمد بن صالح، قال: حدثنا ابن أبي فُديك، عن عبيدالله (يعني ابن هُرَيْر)، عن أبيه، فذكره.

٣٦٧١ - ١٣: عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ:

«قِيلَ: يَا رَسُولَ اللّهِ، أَيُّ الْكَسْبِ أَطْيَبُ؟ قَالَ: عَمَلُ الرَّجُلِ بِيَدِهِ، وَكُلُّ بَيْعٍ مَبْرُورٍ.».

أخرجه أحمد ٤/١٤١ قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا المسعودي، عن وائل أبي بكر، عن عباية بن رفاعة، فذكره.

● حَدَيثُ بُشَيْر بْنِ يَسَارٍ مَوْلَىٰ بَنِي حَارِثَةَ، أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ، وَسَهْلَ بْنَ أَبِي حَثْمَةَ، حَدَّثَاهُ، «أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْمُزَابَنَةِ، الثَّمْرِ بَالتَّمْرِ، إلاَّ لأَصْحَابِ الْعَرَايَا... الحديث. يأتي في مسند سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ إن شاء الله. الحديث رقم (٥٠٤٣).

المزارعة

٣٦٧٢ - ١٤: عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ:

«نَهَىٰ رَسُولُ اللّهِ ﷺ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ وَالْمُزَابَنَةِ. وَقَالَ: إِنَّمَا

يَزْرَعُ ثَلاَثَةٌ: رَجُلٌ لَهُ أَرْضٌ، فَهُوَ يَزْرَعُهَا، وَرَجُلٌ مُنِحَ أَرْضاً، فَهُوَ يَزْرَعُ مَا مُنِحَ، وَرَجُلٌ اسْتَكْرَىٰ أَرْضاً بِذَهَبٍ أَوْفِضَّةٍ.».

أخرجه أبو داود ٣٤٠٠ قال: حدثنا مُسدَّد. و«ابن ماجة» ٢٢٦٧ و ٢٤٤٩ قال: حدثنا هَنَّاد بن السرِيّ. و«النسائي» ٧/ ٤٠ و٢٦٧ قال: أخبرنا قُتيبة بن سعيد.

ثلاثتهم (مُسدد، وهَنَّاد، وقُتيبة) قالوا: حدثنا أبو الأحوص، عن طارق بن عبد الرحمان، عن سعيد بن المسيب، فذكرة.

٣٦٧٣ ـ ١٥: عَنْ عَطَاءٍ، وَطاوُوسٍ وَمُجَاهِدٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ:

«خَرجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللّهِ ﷺ فَنَهَانَا عَنْ أَمْرٍ كَانَ لَنَا نَافِعاً، وَأَمْرُ رَسُولِ اللّهِ ﷺ خَيْرٌ لَنَا، قَالَ: مَنْ كَانَ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا أَوْ لِيَذَرْهَا أَوْ لِيَمْنَحْهَا.».

أخرجه أحمد ١/ ٢٨٦ قال: حدثنا محمد بن جعفر. و«النسائي» ٧/ ٣٦ قال: أخبرنا عبد الرحمان بن خالد، قال: حدثنا حجاج.

كلاهما (ابن جعفر، وحجاج) قالا: حدثنا شعبة، عن عبد الملك بن ميسرة، عن عطاء وطاووسٍ ومجاهد، فذكروه.

٣٦٧٤ ـ ١٦: عَنْ مُحَمَّدٍ، وَنَافِعٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ،

«أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ كِرَاءِ الأَرْضِ.».

أخرجه النسائي ٤٧/٧ قال. أخبرنا حُميد بن مَسْعدة، عن عبد الوهاب، قال: حدثنا هشام، عن محمد، ونافع، فذكراه.

٣٦٧٥ ـ ١٧: عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ،

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهى عَنِ الْمُحَاقَلَةِ وَالْمُزَابَنَةِ.».

أخرجه النسائي ٣٩/٧ قال: أخبرنا زكريا بن يحيى، قال: حدثنا محمد بن يزيد بن إبراهيم، قال: حدثنا عبدالله[1] بن حمران، قال: حدثنا عبد الحميد بن جعفر، عن الأسود بن العلاء، عن أبي سلمة، فذكره.

٣٦٧٦ ـ ١٨: عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ،

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهى عَنِ الْمُحَاقَلَةِ وَالْمُزَابَنَةِ.».

أخرجه النسائي ٣٩/٧ قال: أخبرنا عمرو بن علي، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: حدثنا عثمان بن مرة، قال: سألت القاسم عن المزارعة، فذكره.

٣٦٧٧ ـ ١٩: عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ:

«نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَمْرٍ كَانَ لَنَا نَافِعاً. إِذَا كَانَتْ لِأَحَدِنَا أَرْضٌ أَنْ يُعْطِيَهَا بِبَعْضِ خَرَاجِهَا، أَوْ بِدَرَاهِمَ، وَقَالَ: إِذَا كَانَتْ لِأَحَدِكُمْ أَرْضٌ فَلْيَمْنَحْهَا أَخَاهُ، أَوْ لِيَزْرَعْهَا.».

هذه رواية أبي حصين.

(١) تحرف في المطبوع إلى: (عُبيد الله). انظر «تحفة الأشراف». (٣٥٩٠).

وفي رواية إبراهيم بن مهاجر: «مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى أَرْضِ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ قَدْ عَرَفَ أَنَّهُ مُحْتَاجٌ. فَقَالَ: لِمَنْ هذِهِ الأَرْضُ؟ قَالَ: لِفُلَانٍ أَعْطَانِيهَا بِالأَجْرِ. فَقَالَ: لَوْمَنَحَهَا أَخَاهُ. فَأَتَى رَافِعٌ الأَنْصَارَ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ نَهَاكُمْ عَنْ أَمْرٍ كَانَ لَكُمْ نَافِعاً، وَطَاعَةُ رَسُولِ اللّهِ ﷺ أَنْفَعُ لَكُمْ.».

وفي رواية الحكم: «نَهَىٰ رَسُولُ اللّهِ ﷺ عَنِ الْحَقْل.».

وفي رواية عبد الملك: «خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللّهِ ﷺ فَنَهَانَا عَنْ أَمْرٍ كَانَ لَنَا نَافِعاً، فَقَالَ: مَنْ كَانَ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا، أَوْ يَمْنَحْهَا، أَوْ يَذَرْهَا.»..

١ ـ أخرجه أحمد ٤/١٤١ قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا شريك. و«الترمذي» ١٣٨٤ قال: حدثنا هناد، قال: حدثنا أبو بكر بن عياش. و«النسائي» ٧/٣٥ قال: أخبرنا قُتيبة، قال: حدثنا أبو عَوانة. ثلاثتهم (شريك، وأبو بكر، وأبو عوانة) عن أبي حصين.

٢ ـ وأخرجه أحمد ٣/٤٦٤ قال: حدثنا عفان. وفي ٣/٤٦٥ قال: حدثنا محمد بن جعفر. و«النسائي» ٧/٣٥ قال: أخبرنا محمد بن المثنى، ومحمد بن بشار، قالا: حدثنا محمد. كلاهما (عفان، ومحمد بن جعفر) قالا: حدثنا شعبة، عن الحكم.

٣ ـ وأخرجه النسائي ٧/٣٥ قال: أخبرنا أحمد بن سُليمان، عن عُبيد الله، قال: حدثنا إسرائيل، عن إبراهيم بن مهاجر.

٤ ـ وأخرجه النسائي ٧/٣٥ قال: أخبرنا عَمرو بن علي، عن خالد، وهو ابن الحارث، قال: حدثنا شعبة، عن عبد الملك.

أربعتهم (أبو حصين، والحكم، وإبراهيم بن مهاجر، وعبد الملك) عن مجاهد، فذكره.

٣٦٧٨ ـ ٢٠: عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: أَخَذْتُ بِيَدِ طَاوُوسٍ حَتَّىٰ أَدْخَلْتُهُ عَلَى ٱبْنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ فَحَدَّثَهُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولَ اللّهِ ﷺ:

«أَنَّهُ نَهَىٰ عَنْ كِرَاءِ الأَرْضِ.».

فَأَبَى طَاوُوسٌ، فَقَالَ: سَمِعْتُ ٱبْنَ عَبَّاسٍ لَا يَرَى بِذَلِكَ بَأْساً.

أخرجه مسلم ٥/٢٥ قال: حدثنا يحيى بن يحيى، قال: أخبرنا حماد بن زيد، عن عَمرو. و«النسائي» ٧/٣٤ قال: أخبرنا علي بن حُجْر، قال: أنبأنا عُبيد الله (يعني ابن عَمرو)، عن عبد الكريم.

كلاهما (عَمرو، وعبد الكريم) عن مجاهد، فذكره.

٣٦٧٩ ـ ٢١: عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: كُنَّا نُخَابِرُ وَلَا نَرَىٰ بِذَلِكَ بَأْساً، حَتَّىٰ سَمِعْنَا رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ يَقُولُ:

«نَهَىٰ رَسُولُ اللّهِ ﷺ عَنْهُ.».. فَتَرَكْنَاهُ لِقَوْلِهِ.

١ ـ أخرجه الحميدي ٤٠٥. وأحمد ٢/١١، و٣/٤٦٣، و٤/١٤٢. و«مُسلم» ٥/٢١ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة. و«ابن ماجة» ٢٤٥٠ قال: حدثنا هشام بن عمّار، ومحمد بن الصبَّاح. خمستهم (الحميدي، وأحمد، وأبو بكر، وهشام، وابن الصباح) قالوا: حدثنا سُفيان (ابن عيينة).

٢ ـ وأخرجه أحمد ١/ ٢٣٤ قال: حدثنا وكيع. و«مُسلم» ٥/ ٢١ قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا وكيع. و«أبو داود» ٣٣٨٩ قال: حدثنا محمد بن كثير. و«النسائي» ٧/ ٤٨ قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن المبارك، قال: أنبأنا وكيع. كلاهما (وكيع، ومحمد بن كثير) قال وكيع: حدثنا، وقال محمد: أخبرنا سفيان. (الثوري).

٣ ـ وأخرجه أحمد ٣/ ٤٦٥. و«مُسلم» ٥/ ٢١ قال: حدثني علي بن حُجر، وإبراهيم بن دينار. ثلاثتهم (أحمد، وابن حُجر، وإبراهيم) قالوا: حدثنا إسماعيل ابن إبراهيم(هو ابن عُلَيَّة)، قال: أخبرنا أيوب.

٤ ـ وأخرجه مُسلم ٥/ ٢١ قال: حدثنا يحيى بن يحيى، وأبو الربيع العَتَكي، و«النسائي» ٧/ ٤٨ قال: أخبرنا يحيى بن حبيب بن عربي. ثلاثتهم (يحيى بن يحيى، وأبو الربيع، وابن عربي) عن حماد بن زيد.

٥ ـ وأخرجه النسائي ٧/ ٤٨ قال: أخبرنا عبد الرحمان بن خالد، قال: حدثنا حجاج، قال: قال ابن جُريج.

خمستهم (ابن عيينة، والثوري، وأيوب، وحماد، وابن جُريج) عن عمرو ابن دينار، فذكره.

٣٦٨٠ ـ ٢٢: عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَان يُكْرِي مَزَارِعَهُ عَلَى عَهْدِ رَسُول اللَّهِ ﷺ، وَفِي إِمَارَةِ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ، وَصَدْراً مِنْ خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ، حَتَّى بَلَغَهُ فِي آخِرِ خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ أَنَّ رَافِعَ ابْنَ خَدِيجٍ يُحَدِّثُ فِيهَا بِنَهْيٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ وَأَنَا مَعَهُ فَسَأَلَهُ؟ فَقَالَ: كَانَ رَسُول الله ﷺ يَنْهَى عَنْ كِرَاءِ الْمَزَارِعِ، فَتَرَكَهَا ابْنُ عُمَرَ بَعْدُ، وَكَانَ إِذَا سُئِلَ عَنْهَا بَعْدُ؟ قَالَ: زَعَمَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْهَا.».

١ ـ أخرجه أحمد ٢/ ٦، و٤/ ١٤٠ قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم. وفي ٢/ ٦٤ قال: حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي. و«البخاري» ٣/ ١٤١ قال: حدثنا سليمان بن حرب، قال: حدثنا حماد. و«مسلم» ٥/ ٢١ قال: حدثنا يحيى بن يحيى، قال: أخبرنا يزيد بن زُرَيْع. وفي ٥/ ٢٢ قال: حدثنا أبو الربيع، وأبو كامل، قالا: حدثنا حماد (ح) وحدثني علي بن حُجر، قال: حدثنا إسماعيل. و«النسائي» ٧/ ٤٦ قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن بَزيع، قال: حدثنا يزيد (وهو ابن زُرَيْع). أربعتهم (إسماعيل، وعبد الوهاب، وحماد، ويزيد) عن أيوب.

٢ ـ وأخرجه أحمد ٣/ ٤٦٤ قال: حدثنا يحيى بن سعيد، وابن نُمير. وفي ٣/ ٤٦٥ قال: حدثناه محمد بن عُبيد. و«مسلم» ٥/ ٢٢ قال: حدثنا ابن نُمير، قال: حدثنا أبي. و«ابن ماجة» ٢٤٥٣ قال: حدثنا أبو كُريب، قال: حدثنا عَبدة ابن سُليمان، وأبو أسامة، ومحمد بن عُبيد. و«النسائي» ٧/ ٤٧ قال: أخبرنا إسماعيل بن مسعود، قال: حدثنا خالد (وهو ابن الحارث) ستتهم (يحيى، وابن نُمير، وابن عُبيد، وعَبدة، وأبو أسامة، وخالد بن الحارث) عن عبيدالله بن عمر.

٣ ـ وأخرجه البخاري ٣/ ١٢٣ قال: حدثنا مُوسى بن إسماعيل. و«النسائي» ٧/ ٤٧ قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن يزيد المقرئ، قال: حدثنا أبي. كلاهما (موسى، وعبدالله بن يزيد) قالا: حدثنا جويرية بن أسماء.

٤ ـ وأخرجه مسلم ٥/ ٢٢ قال: حدثني ابن أبي خلف، وحجاج بن الشاعر، قالا: حدثنا زكريا بن عدي، قال: أخبرنا عُبيد الله بن عَمرو، عن زيد، عن الحكم.

٥ ـ وأخرجه النسائي ٧/ ٤٧ قال: أخبرنا هشام بن عَمار، قال: حدثنا يحيى بن حمزة، قال: حدثنا الأوزاعي، قال: حدثني حفص بن عِنان[1].

٦ ـ وأخرجه النسائي ٧/ ٤٦ قال: أخبرني عبد الرحمان بن عبد الله بن عبد الحكم بن أَعْيَن، قال: حدثنا شعيب بن الليث، عن أبيه، عن كثير بن فرقد.

ستتهم (أيوب، وعبيدالله، وجويرية، والحكم، وكثير، وحفص بن عنان)

---

(١) تحرف في المطبوع إلى: «حفص بن غياث» انظر «تهذيب الكمال» ٧/ ٥٤/ الترجمة (١٤١٤) و«تحفة الأشراف» ٣/ ٣٥٨٦.

عن نافع، فذكره.

في روايـة محمد بن عبيـد، وعبدة، وأبي أسـامة: عن (عُبيـد الله ـ أو قال: عبدالله بن عمر).

الروايات مطولة ومختصرة.

٣٦٨١ ـ ٢٣: عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ قَيْسٍ، أَنَّهُ سَأَلَ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ عَنْ كِرَاءِ الأَرْضِ، فَقَالَ:

«نَهَى رَسُولُ اللّهِ ﷺ عَنْ كِرَاءِ الأَرْضِ، قَالَ: فَقُلْتُ: أَبِالذَّهَبِ وَالْوَرِقِ؟ فَقَالَ: أَمَّا بِالذَّهَبِ وَالْوَرِقِ فَلا بَأْسَ بِهِ.».

وفي رواية: قَالَ: سَأَلْتُ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ عَنْ كِرَاءِ الأَرْضِ بِالذَّهَبِ وَالْوَرِقِ؟ فَقَالَ: لاَ بَأْسَ بِهِ، إِنَّمَا كَانَ النَّاسُ يُؤَاجِرُونَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى الْمَاذِيَانَاتِ وَأَقْبَالِ الْجَدَاوِلِ، وَأَشْيَاءَ مِنَ الزَّرْعِ، فَيَهْلِكُ هَذَا، وَيَسْلَمُ هٰذَا، وَيَسْلَمُ هٰذَا، وَيَهْلِكُ هٰذَا، فَلَمْ يَكُنْ لِلنَّاسِ كِرَاءٌ إِلَّا هذَا، فَلِذلِكَ زَجَرَ عَنْهُ، فَأَمَّا شَيْءٌ مَعْلُومٌ مَضْمُونٌ، فَلَا بَأْسَ بِهِ.».

وفي رواية: أَنَّهُ سَمِعَ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ يَقُولُ: كُنَّا أَكْثَرَ الأَنْصارِ حَقْلًا، قَالَ: كُنَّا نُكْرِي الأَرْضَ عَلَى أَنَّ لَنَا هذِهِ وَلَهُمْ هذِهِ، فَرُبَّمَا أَخْرَجَتْ هذِهِ وَلَمْ تُخْرِجْ هذِهِ، فنَهَانَا عَنْ ذلِكَ، وَأَمَّا الْوَرِقُ فَلَمْ يَنْهَنَا.».

١ ـ أخرجه مالك الموطأ ٤٤٣. و«أحمد» ٣/٤٦٣ و٤/١٤٢ قال: حدثنا

قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد. وفي ٤/ ١٤٠ قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن مالك. و«مسلم» ٥/ ٢٤ قال: حدثنا يحيى بن يحيى، قال: قرأت على مالك. وفي ٥/ ٢٤ قال: حدثنا إسحاق، قال: أخبرنا عيسى بن يونس، قال: حدثنا الأوزاعي. و«أبو داود» ٣٣٩٢ قال: حدثنا إبراهيم بن مُوسى الرازي، قال: أخبرنا عيسى، قال: حدثنا الأوزاعي. (ح) وحدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا ليث. وفي ٣٣٩٣ قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، عن مالك. و«النسائي» ٧/ ٤٣ قال: أخبرني المغيرة بن عبد الرحمان، قال: حدثنا عيسى (وهو ابن يونس)، قال: حدثنا الأوزاعي. وفي ٧/ ٤٣ قال: أخبرنا عَمرو بن علي، قال: حدثنا يحيى، قال: حدثنا مالك. وفي الكبرى «تحفة الأشراف» ٣٥٥٣ عن قتيبة، عن مالك. أربعتهم (مالك، وعبد العزيز، والأوزاعي، وليث) عن ربيعة ابن أبي عَبد الرحمان.

٢ - وأخرجه الحميدي ٤٠٦ قال: حدثنا سُفيان. و«البخاري» ٣/ ١٣٧ قال: حدثنا محمد، قال: أخبرنا عبدالله. وفي ٣/ ١٣٨ قال: حدثنا صدقة بن الفضل، قال: أخبرنا ابن عُيينة. وفي ٣/ ٢٤٩ قال: حدثنا مالك بن إسماعيل، قال: حدثنا ابن عُيينة. و«مسلم» ٥/ ٢٤ قال: حدثنا عَمرو الناقد، قال: حدثنا سفيان بن عُيينة. وفي ٥/ ٢٤ قال: حدثنا أبو الربيع، قال: حدثنا حماد (ح) وحدثنا ابن المثنى، قال: حدثنا يزيد بن هارون. و«ابن ماجة» ٢٤٥٨ قال: حدثنا محمد بن الصَّبَّاح، قال: حدثنا سُفيان بن عُيينة. و«النسائي» ٧/ ٤٤ قال: أخبرنا يحيى بن حبيب بن عربي في حديثه، عن حماد بن زيد. أربعتهم (ابن عيينة، وعبدالله، وحماد، ويزيد بن هارون) عن يحيى بن سعيد.

كلاهما (ربيعة، ويحيى) عن حنظلة، فذكره.

٣٦٨٢ - ٢٤: عَنْ عِيسَى بْنِ سَهْلِ بْنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ: إِنِّي لَيَتِيمٌ فِي حِجْرِ جَدِّي رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ وَبَلَغْتُ رَجُلاً وَحَجَجْتُ مَعَهُ، فَجَاءَ أَخِي عِمْرَانُ بْنُ سَهْلِ بْنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ.

فَقَالَ: يَاأَبَتَاهُ إِنَّهُ قَدْ أَكْرَيْنَا أَرْضَنا فُلاَنَةَ بِمِئَتَيْ دِرْهَمٍ ، فَقَالَ: يَا بُنَيَّ. دَعْ ذَاكَ فَإِنَّ اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ سَيَجْعَلُ لَكُمْ رِزْقاً غَيرَهُ،

«إِنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَدْ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الأَرْضِ . ».

أخرجه أبو داود ٣٤٠١ قال: قرأت على سعيد بن يعقوب الطالقاني. و«النسائي» ٧/ ٥٠ قال: أخبرنا محمد بن حاتم، قال: أنبأنا حبان.

كلاهما (الطالقاني، وحبان) عن ابن المبارك، عن سعيد بن يزيد أبي شجاع، قال: حدثني عيسى بن سهل، فذكره.

في رواية أبي داود: (عن عثمان بن سهل).

٣٦٨٣ ـ ٢٥ : عَنِ الْقَاسِمِ ، قَالَ: قَالَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ :

«إِنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الأَرْضِ . ».

أخرجه النسائي ٧/ ٣٩ قال: أخبرنا عمرو بن علي، قال: قال أبو عاصم، عن عثمان بن مرة، قال: سألت القاسم عن كراء الأرض، فذكره.

٣٦٨٤ ـ ٢٦ : عَنْ أُسَيْدِ بْنِ ظُهَيْرٍ، قَالَ: أَتَى عَلَيْنَا رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ ، فَقَالَ وَلَمْ أَفْهَمْ، فَقَالَ:

«إِنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ نَهاكُمْ عَنْ أَمْرٍ كَانَ يَنْفَعُكُمْ، وَطَاعَةُ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ خَيْرٌ لَكُمْ مِمَّا يَنْفَعُكُمْ، نَهَاكُمْ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ عَنِ الْحَقْلِ (وَالْحَقْلُ الْمُزَارَعَةُ بِالثُّلُثِ وَالرُّبُعِ) فَمَنْ كَانَ لَهُ أَرْضٌ فَاسْتَغْنَى عَنْهَا فَلْيَمْنَحْهَا أَخَاهُ أَوْ لِيَدَعْ ، وَنَهَاكُمْ عَنِ الْمُزَابَنَةِ (وَالْمُزَابَنَةُ الرَّجُلُ يَجِيءُ

إِلَى النَّخْلِ الْكَثِيرِ بِالْمَالِ الْعَظِيمِ فَيَقُولُ: خُذْهُ بِكَذَا وَكَذَا وَسْقاً مِنْ تَمْرِ ذلِكَ الْعَامِ). ».

١ ـ أخرجه أحمد ٣/٤٦٣. و«النسائي» ٧/٣٤ قال: أخبرني إسحاق بن[1] يعقوب بن إسحاق. كلاهما (أحمد، وإبراهيم) قالا: حدثنا عفان، قال: حدثنا عبد الواحد، قال: حدثنا سعيد بن عبد الرحمان.

٢ ـ وأخرجه أحمد ٣/٤٦٤ قال؛ حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا سُفيان. وفي ٣/٤٦٤ قال: حدثنا عبدالله بن الوليد، قال: حدثنا سُفيان. وفي ٣/٤٦٤ قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة. و«أبو داود» ٣٣٩٨ قال: حدثنا محمد بن كثير، قال: أخبرنا سفيان. و«ابن ماجة» ٢٤٦٠ قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: أنبأنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا الثوري. و«النسائي» ٧/٣٣ قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن المبارك، قال: حدثنا يحيى (وهو ابن آدم)، قال: حدثنا مفضل (وهو ابن مُهَلْهِل). وفي ٧/٣٣ قال: أخبرنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا محمد، قال: حدثنا شعبة. وفي ٧/٣٤ قال: أخبرني محمد بن قُدامة، قال: حدثنا جرير. ثلاثتهم (سفيان الثوري، وشعبة، وجرير) عن منصور.

كلاهما (سعيد، ومنصور) عن مجاهد، عن أُسيد بن ظهير[2]، فذكره.

٣٦٨٥ ـ ٢٧: عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ، قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ كِرَاءِ الأَرْضِ.».

---

(١) في المطبوع: «إبراهيم» وكذا في «تحفة الأشراف» ٣/٣٥٤٩. وفي نسختنا الخطية من «السنن الكبرى» للنسائي /الورقة ٦٠ب: «إسحاق بن يعقوب بن إسحاق بغدادي» وهو الصواب، لأن إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق الذي روى عند النسائي دمشقي، وهو الجوزجاني. ويؤيد ذلك ترجمة إسحاق بن يعقوب بن إسحاق البغدادي. أبو محمد. سكن الشام. روى عن عفان بن مسلم (س) انظر «تهذيب الكمال» ٢/٤٩٦/الترجمة ٣٩٤.

(٢) تحرف في المطبوع من «سنن النسائي» ٧/٣٤ ضمن رواية عفان. إلى: «أسيد بن رافع ابن خديج». وصوابه: «أسيد بن أخي رافع بن خديج.». انظر «السنن الكبرى» للنسائي /الورقة ٦٠ ب.

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: فَسُئِلَ رَافِعٌ بَعْدَ ذلِكَ: كَيْفَ كَانُوا يُكْرُونَ الأَرْضَ؟ قَالَ بِشَيْءٍ مِنَ الطَّعَامِ مُسَمًّى، وَيشْتَرِطُ أَنَّ لنَا مَا تُنْبِتُ مَاذِيَانَاتُ الأَرْضِ وَأَقْبَالُ الْجَدَاوِلِ.».

أخرجه النسائي ٧/٤٥ قال: قال الحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع، عن ابن وهب، قال: أخبرني أبو خزيمة عبدالله بن طريف، عن عبد الكريم بن الحارث. وفي ٧/٤٥ قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن المغيرة، قال: حدثنا عثمان بن سعيد، عن شُعيب.

كلاهما (عبد الكريم، وشعيب) عن ابن شهاب، فذكره.

لفظ رواية شُعيب: «قَالَ الزُّهْرِيُّ: كَانَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ: لَيْسَ بِاسْتِكْرَاءِ الأَرْضِ بِالذَّهَبِ وَالْوَرِقِ بَأْسٌ، وَكَانَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ يُحَدِّثُ، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ نَهى عَنْ ذلِكَ.».

٣٦٨٦ ـ ٢٨: عَنِ ابْنِ أَبِي نُعْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ،

«أَنَّهُ زَرَعَ أَرْضاً فَمَرَّ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ يَسْقِيهَا، فَسَأَلَهُ: لِمَنِ الزَّرْعُ؟ وَلِمَنِ الأَرْضُ؟ فَقَالَ: زَرْعِي بِبَذْرِي وَعَمَلِي، لِيَ الشَّطْرُ وَلِبَنِي فُلاَنٍ الشَّطْرُ، فَقَالَ: أَرْبَيْتُمَا، فَرُدَّ الأَرْضَ عَلَى أَهْلِهَا، وَخُذْ نَفَقَتَكَ.».

أخرجه أبو داود ٣٤٠٢ قال: حدثنا هارون بن عبدالله، قال: حدثنا الفضل بن دُكين، قال: حدثنا بُكير (يعني ابن عامر)، عن ابن أبي نُعم، فذكره.

٣٦٨٧ ـ ٢٩: عَنْ أَبِي النَّجَاشِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ،

«أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ لِرَافِعٍ: أَتُؤَاجِرُونَ مَحَاقِلَكُمْ؟ قُلْتُ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللّهِ، نُؤَاجِرُهَا عَلَى الرُّبُعِ، وَعَلَى الأَوْسَاقِ مِنَ الشَّعِيرِ،

فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: لَا تَفْعَلُوا، ٱزْرَعُوهَا أَوْ أَعِيرُوهَاأو أَمْسِكُوهَا.».

١ ـ أخرجه أحمد ٤/١٤١ قال: حدثنا هاشم بن القاسم. و«مسلم» ٥/٢٤ قال: حدثنا محمد بن حاتم، قال: حدثنا عبد الرحمان بن مهدي. كلاهما (هاشم، وابن مهدي) عن عكرمة بن عمار.

٢ ـ وأخرجه النسائي ٧/٤٩ قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن إسماعيل الطبراني، قال: حدثنا عبد الرحمان بن بحر بن يحيى، قال: حدثنا مُبارك بن سعيد، قال: حدثنا يحيى بن أبي كثير.

كلاهما (عكرمة، ويحيى) عن أبي النجاشي، فذكره.

٣٦٨٨ ـ ٣٠: عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْخَطْمِيِّ، وَٱسْمُهُ عُمَيْرُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ أَرْسَلَنِي عَمِّي وَغُلَاماً لَهُ إِلَى سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَسْأَلُهُ عَنِ الْمُزَارَعَةِ؟ فَقَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ لَا يَرَى بِهَا بَأْساً حَتَّى بَلَغَهُ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ حَدِيثٌ. فَلَقِيَهُ. فَقَالَ رَافِعٌ:

«أَتَى النَّبِيُّ ﷺ بَنِي حَارِثَةَ فَرأَى زَرْعاً فَقَالَ: مَا أَحْسَنَ زَرْعَ ظُهَيْرٍ، فَقَالُوا: لَيْسَ لِظُهَيْرٍ، فَقَالَ: أَلَيْسَ أرضُ ظُهَيْرٍ؟ قَالُوا: بَلَى. وَلكِنَّهُ أَزْرَعَهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: خُذُوا زَرْعَكُمْ وَرُدُّوا إِلَيْهِ نَفَقَتَهُ، قَالَ: فَأَخَذْنَا زَرْعَنَا، وَرَدَدْنَا إِلَيْهِ نَفَقَتَهُ.».

أخرجه أبو داود ٣٣٩٩ قال: حدثنا محمد بن بشار. و«النسائي» ٧/٤٠ قال: أخبرنا محمد بن المثنى.

كلاهما (ابن بشار، وابن المثنى) قالا: حدثنا يحيى، عن أبي جعفر الخطمي، فذكره.

٣٦٨٩ ـ ٣١: عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ:

«مَنْ زَرَعَ فِي أَرْضِ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ، فَلَيْسَ لَهُ مِنَ الزَّرْعِ شَيْءٌ، وَتُرَدُّ عَلَيْهِ نَفَقَتُهُ.».

١ ـ أخرجه أحمد ٣/٤٦٥ قال: حدثنا وكيع، وأبو كامل. وفي ٤/١٤١ قال: حدثنا أسود بن عامر، والخزاعي، و«أبو داود» ٣٤٠٣ قال: حدثنا قتيبة بن سعيد. و«ابن ماجة» ٢٤٦٦ قال: حدثنا عبدالله بن عامر بن زرارة. و«الترمذي» ١٣٦٦ قال: حدثنا قتيبة. ستتهم (وكيع، وأبو كامل، وأسود، والخزاعي، وقتيبة، وعبدالله بن عامر) قالوا: حدثنا شريك بن عبدالله النخعي، عن أبي إسحاق.

٢ ـ وأخرجه الترمذي ١٣٦٦ قال: قال محمد: حدثنا مَعقِل بن مالك البصري، قال: حدثنا عقبة بن الأصم.

كلاهما (أبو إسحاق، وعقبة بن الأصم) عن عطاء فذكره.

قال الترمذي: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ. لا نعرفه إلاّ من حديث أبي إسحاق، إلاّ من هذا الوجه. وقال: سألت محمد بن إسماعيل (يعني البخاري) عن هذا الحديث، فقال هو حديث حسن، وقال: لا أعرفه من حديث أبي إسحاق إلاّ من رواية شريك.

الحدود والديات

٣٦٩٠ ـ ٣٢: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، أَنَّ عَبْداً سَرَقَ وَدِيّاً مِنْ حَائِطِ رَجُلٍ، فَغَرَسَهُ فِي حَائِطِ سَيِّدِهِ، فَخَرَجَ صَاحِبُ الْوَدِيِّ

يَلْتَمِسُ وَدِيَّهُ فَوَجَدَهُ، فَاسْتَعْدَى عَلَى الْعَبْدِ، مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ. فَسَجَنَ مَرْوَانُ الْعَبْدَ. وَأَرَادَ قَطْعَ يَدِهِ. فَانْطَلَقَ سَيِّدُ الْعَبْدِ إِلَى رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ. فَسَأَلَهُ عَنْ ذلِكَ؟ فَأَخْبَرَهُ أَنَّه سَمِعَ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ:

«لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلَا كَثَرٍ. (وَالْكَثَرُ الْجُمَّارُ).».

فَقَالَ الرَّجُلُ: فَإِنَّ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ أَخَذَ غُلَاماً لِي وَهُوَ يُرِيدُ قَطْعَهُ، وَأَنَا أُحِبُّ أَنْ تَمْشِيَ مَعِيَ إِلَيْهِ فَتُخْبِرَهُ بِالَّذِي سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللّهِ ﷺ، فَمَشَى مَعَهُ رَافِعٌ إِلَى مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ. فَقَالَ: أَخَذْتَ غُلَاماً لِهذَا؟ فَقَالَ: نَعَمْ. فَقَالَ: فَمَا أَنْتَ صَانِعٌ بِهِ؟ قَالَ: أَرَدْتُ قَطْعَ يَدِهِ، فَقَالَ لَهُ رَافِعٌ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ:

«لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلَا كَثَرٍ.».

فَأَمَرَ مَرْوَانُ بِالْعَبْدِ فَأُرْسِلَ.

الوديّ: صغار النخل.

أخرجه مالك في الموطأ ٥٢٤. و«أحمد» ٣/٤٦٤ قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شُعبة. وفي ٣/٤٦٣ و٤/١٤٠ و١٤٢ قال: حدثنا يزيد. و«الدارمي» ٢٣٠٩ قال: أخبرنا يزيد بن هارون. وفي ٢٣١٢ قال: حدثنا أبو نُعيم، قال: حدثنا سُفيان. وفي ٢٣١٣ قال: أخبرنا إسحاق، قال: حدثنا جرير الثقفي. و«أبو داود» ٤٣٨٨ قال: حدثنا عبدالله بن مَسلمة، عن مالك بن أنس. وفي ٤٣٨٩ قال: حدثنا محمد بن عبيد، قال: حدثنا حماد. و«النسائي» ٨/٨٧ قال: أخبرنا عَمرو بن علي، قال: سمعت يحيى بن سعيد القطان. وفي ٨/٨٧ قال: أخبرني يحيى بن حبيب بن عربي، قال: حدثنا حماد. وفي ٨/٨٧ قال:

أخبرنا عبد الرحمان بن محمد بن سلام، قال: حدثنا أبو مُعاوية. وفي ٨/٨٧ قال: أخبرنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو نُعيم، عن سُفيان. وفي ٨/٨٧ قال: أخبرنا عبد الحميد بن مُحمد، قال: حدثنا مخلد، قال: حدثنا سُفيان. وفي الكبرى «تحفة الأشراف» ٣٥٨١ عن محمد بن الوليد، عن غُندَر، عن شُعبة (ح) وعن محمد بن معدان بن عيسى، عن الحسن بن محمد بن أَعْيَن، عن زُهير.

تسعتهم (مالك، وشُعبة، ويزيد، وسُفيان، وجرير، وحماد، والقطان، وأبو مُعاوية، وزُهير) عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حبان، فذكره.

جاءت بعض الروايات مختصرة.

٣٦٩١ ـ ٣٣: عَنْ وَاسِعِ بْنِ حَبَّانَ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلَا كَثَرٍ.».

١ ـ أخرجه الحميدي ٤٠٧ قال: حدثنا سُفيان (ابن عُيينة).

٢ ـ وأخرجه الدارمي ٢٣١١ قال: أخبرنا إسحاق. و«ابن ماجة» ٢٥٩٣ قال: حدثنا علي بن محمد. و«النسائي» ٨/٨٧ قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عبيد الله (هو ابن أبي رجاء). ثلاثتهم (إسحاق، وعلي، وابن أبي رجاء) قالوا: حدثنا وكيع، عن سُفيان (الثوري).

٣ ـ وأخرجه الترمذي ١٤٤٩. والنسائي ٨/٨٧. قال الترمذي: حدثنا. وقال النسائي: أخبرنا قتيبة، قال: حدثنا الليث.

ثلاثتهم (ابن عُيينة، والثوري، والليث) عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن عمه واسع بن حبان، فذكره.

● أخرجه الدارمي ٢٣١٠ . والنسائي ٨/٨٨. قال الدارمي : حدثنا . وقال النسائي : أخبرنا الحسين بن منصور، قال: حدثنا أبو أسامة، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن رجل من قومه، فذكره.

● وأخرجه النسائي ٨/٨٨ قال: أخبرنا عَمرو بن علي، قال: حدثنا بشر، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، أن رجلاً من قومه حدثه، عن عم له،[1] فذكره.

رِوَايَةُ ابْنِ عُيَيْنَةَ فِيهَا قِصَّةٌ: «أَنَّ عَبْداً سَرَقَ وَدِيّاً مِنْ حَائِطِ رَجُلٍ ، فَجَاءَ بِهِ فَغَرَسَهُ فِي حَائِطِ أَهْلِهِ، فَأُتِيَ بِهِ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ ، فَأَرَادَ أَنْ يَقْطَعَهُ . . . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ . » .

٣٦٩٢ ـ ٣٤ : عَنْ أَبِي مَيْمُونٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ:

«لاَقَطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلاَكَثَرٍ. » .

أخرجه الدارمي ٢٣١٤ ، و«النسائي» ٨/٨٨ قال: أخبرنا محمد بن علي بن ميمون .

كلاهما (الدارمي ، ومحمد بن علي) عن سعيد بن منصور، قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن أبي ميمون،[2] فذكره.

قال أبو عبد الرحمان النسائي عقب هٰذا الحديث: هٰذا خطأ، أبو ميمون لا أعرفه .

---

(١) في المطبوع: «عن عمة له» وأثبتناه «عن عم له» من «تحفة الأشراف» ٣/٣٥٨٨، و«تهذيب التهذيب» ١٢/الترجمة ٢٦٨٢ .

(٢) تحرف في المطبوع من «سنن الدارمي» إلى: «عن أبي ميمونة» انظر «تهذيب التهذيب» ١٢/الترجمة ١١٦٦ ، و«الكنى» للدولابي ٢/١٣٦ .

٣٦٩٣ ـ ٣٥: عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ رَافِعِ ابْنِ خَدِيجٍ ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

«لَا قَطْعَ فِي ثَمرٍ وَلَاكَثرٍ.».

أخرجه النسائي ٨/٨٦ قال: أخبرنا محمد بن خالد بن خَليّ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا سلمة (يعني ابن عبدالملك العوصي) عن الحسن(وهو ابن صالح)، عن يحيى بن سعيد، عن القاسم، فذكره.

٣٦٩٤ ـ ٣٦: عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، قَالَ:

«أَصْبَحَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ مَقْتُولاً بِخَيْبَرَ، فَانْطَلَقَ أَوْلِيَاؤُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَذَكَرُوا ذلِكَ لَهُ، فَقَالَ: لَكُمْ شَاهِدَانِ يَشْهَدَانِ عَلَى قَتْلِ صَاحِبِكُمْ؟ قَالُوا: يَارَسُولَ اللَّهِ، لَمْ يَكُنْ ثَمَّ أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَإِنَّمَا هُمْ يَهُودُ وَقَدْ يَجْتَرِئُونَ عَلَى أَعْظَمَ مِنْ هٰذَا، قَالَ: فَاخْتَارُوا مِنْهُمْ خَمْسِينَ فَاسْتَحْلِفُوهُمْ، فَأَبَوْا، فَوَدَاهُ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ عِنْدِهِ.».

أخرجه أبو داود ٤٥٢٤ قال: حدثنا الحسن بن علي بن راشد، قال: أخبرنا هُشيم، عن أبي حيان التيمي، قال: حدثنا عباية، فذكره.

● حَدِيثُ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ، وَرَافِعِ ابْنِ خَدِيجٍ ، أَنَّ مُحَيِّصَةَ بْنَ مَسْعُودٍ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَهْلٍ ، انْطَلَقَا قِبَلَ خَيْبَرَ. . . الحديث. يَأْتِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ فِي مُسْنَدِ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. الحديث رقم (٥٠٤٤).

اللباس والزينة

٣٦٩٥ ـ ٣٧: عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ،

«أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ رَأَى الْحُمْرَةَ قَدْ ظَهَرَتْ فَكَرِهَهَا.». فَلَمَّا مَاتَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ جَعَلُوا عَلَى سَرِيرِهِ قَطِيفَةً حَمْرَاءَ، فَعَجِبَ النَّاسُ مِنْ ذَلِكَ.

أخرجه أحمد ٤/١٤١ قال: حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، قال: حدثنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا عثمان بن محمد، فذكره.

٣٦٩٦ ـ ٣٨: عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي حَارِثَةَ، أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ حَدَّثَهُمْ،

«أَنَّهُمْ خَرَجُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، قَالَ: فَلَمَّا نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْغَدَاءِ. قَالَ: عَلَّقَ كُلُّ رَجُلٍ بِخِطَامِ نَاقَتِهِ ثُمَّ أَرْسَلَهَا تَهُزُّ فِي الشَّجَرِ، قَالَ: ثُمَّ جَلَسْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَ: وَرِحَالُنَا عَلَى أَبَاعِرِنَا، قَالَ: فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَأْسَهُ فَرَأَى أَكْسِيَةً لَنَا فِيهَا خُيُوطٌ مِنْ عِهْنٍ أَحْمَرَ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَلَا أَرَىٰ هذِهِ الْحُمْرَةَ قَدْ عَلَتْكُمْ. قَالَ: فَقُمْنَا سِرَاعاً لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ نَفَرَ بَعْضُ إِبِلِنَا، فَأَخَذْنَا الأَكْسِيَةَ فَنَزَعْنَاهَا مِنْهَا.».

أخرجه أحمد ٣/٤٦٣ قال: حدثنا يعقوب، قال: حدثنا أبي، عن محمد بن

إسحاق. و«أبو داود» ٤٠٧٠ قال: حدثنا محمد بن العلاء، قال: أخبرنا أبو أسامة، عن الوليد (يعني ابن كثير).

كلاهما (ابن إسحاق، والوليد) عن محمد بن عمرو بن عطاء، أن رجلاً من بني حارثة حدثه، فذكره.

الصيد والذبائح

٣٦٩٧ - ٣٩: عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ:

«كُنَّا مَعَ ٱلنَّبِيِّ ﷺ بِذِي ٱلْحُلَيْفَةِ، فَأَصَابَ ٱلنَّاسَ جُوعٌ فَأَصَابُوا إِبِلاً وَغَنماً، قَالَ: وَكَانَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ فِي أُخْرَيَاتِ ٱلْقَوْمِ. فَعَجِلُوا وَذَبَحُوا وَنَصبُوا ٱلْقُدُورَ، فَأَمَرَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ بِالْقُدُورِ فَأُكْفِئَتْ، ثُمَّ قَسَمَ فَعَدَلَ عَشَرَةً مِنَ ٱلْغَنَمِ بِبَعِيرٍ، فَنَدَّ مِنْهَا بَعِيرٌ فَطَلَبُوهُ فَأَعْيَاهُمْ، وَكَانَ فِي ٱلْقَوْمِ خَيْلٌ يَسِيرَةٌ، فَأَهْوَى رَجُلٌ مِنْهُمْ بِسَهْمٍ فَحَبَسَهُ ٱللَّهُ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ لِهٰذِهِ ٱلْبَهَائِمِ أَوَابِدَ كَأَوَابِدِ ٱلْوَحْشِ فَمَا غَلَبَكُمْ مِنْهَا فَٱصْنَعُوا بِهِ هٰكَذَا، فَقَالَ جَدِّي: إِنَّا نَرْجُو، أَوْ نَخَافُ ٱلْعَدُوَّ غدا وَلَيْسَتْ مَعَنَا مُدًى، أَفَنَذْبَحُ بِالْقَصَبِ، قَالَ: مَا أَنْهَرَ ٱلدَّمَ، وَذُكِرَ ٱسْمُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ فَكُلُوهُ، لَيْسَ ٱلسِّنَّ وَٱلظُّفُرَ، وَسَأُحَدِّثُكُمْ عَنْ ذٰلِكَ، أَمَّا ٱلسِّنُّ فَعَظْمٌ، وَأَمَّا ٱلظُّفُرُ فَمُدَى ٱلْحَبَشَةِ.».

١ - أخرجه الحميدي ٤١٠ و٤١١. ومسلم ٦/ ٧٩ قال: حدثنا ابن أبي

عُمر. و«النسائي» ٢٢٦/٧ قال: أخبرنا محمد بن منصـور. ثلاثتهم (الحميـدي، وابن أبي عُمر، ومحمد) قالوا: حـدثنا سفيـان (ابن عيينة)، قـال: حدثنـا عمر بن سعيد بن مسروق.

٢ ـ وأخرجه أحمد ٣/ ٤٦٣ و٤/١٤٢ قال: حـدثنا سعيـد بن عامـر. وفي ٣/ ٤٦٤ قال: حدثنا محمد بن جعفر. و«البخاري» ٧/ ١١٩ قال: حدثنا عبدان، قال: أخبرني أبي. و«مسلم» ٦/ ٧٩ قال: حدثنا محمد بن الوليد بن عبـد الحميد، قـال: حدثنـا محمد بن جعفـر. و«النسائي» ٧/ ٢٢٨ قـال: أخبرنـا إسماعيـل بن مسعود، قال: حدثنا خالد. أربعتهم (سعيد ، وابن جعفر، وعثمان، وخالـد) عن شعبة.

٣ ـ وأخرجه أحمد ٤/ ١٤٠ قال: حدثنا وكيـع، وفي ٤/ ١٤٠ قال: حـدثنا يحيى. و«الدارمي» ١٩٨٣ قال: أخبرنا محمـد بن يوسف. و«البخـاري» ٣/ ١٨٥ قال: حدثنا محمد، قـال: أخبرنـا وكيع. وفي ٧/ ١١٩ قـال: حدثنـا قَبيصة. وفي ٧/ ١٢٠ قال: حدثنا عَمرو بن علي، قال: حـدثنا يحيى. و«مسلم» ٦/ ٧٨ قـال: حدثنا محمـد بن المثنى العَنَـزِي، قـال: حدثنـا يحيى بن سعيد. وفي ٦/ ٧٨ قـال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا وكيع. و«ابن ماجة» ٣١٣٧ قال: حدثنـا أبو كُريب، قال: حدثنا المحاربي، وعبد الرحيم. و«الترمذي» ١٤٩١ قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا يحيى بن سعيد. وفي (١٤٩٢ و١٦٠٠) قال: حدثنـا محمود بن غيلان ، قال: حدثنا وكيع. و«النسائي» ٧/ ٢٢١ قال: أخبرنا أحمد بن عَبـدالله بن الحكم، قال: حـدثنـا محمـد بن جعفـر، قـال: حـدثنـا شعبـة. وفي ٧/ ٢٢٨ قـال: أخبرنا عَمرو بن عـلي، قال: أنبـأنا يحيى بن سعيـد. وفي الكبرى «تحفـةالاشراف» ٣٥٦١ عن محمـود بن غيـلان، عن وكيـع، سبعتهم (وكيـع، ويحيى بن سعيد، ومحمد بن يوسف، وقَبيصة، والمحاربي، وعبد الرحيم، وشعبة) عن سفيان الثوري.

٤ ـ وأخـرجه البخـاري ٣/ ١٨١ قال: حـدثنا عـلي بن الحكم الأنصاري،

وفي ٤/ ٩١ قال: حدثنا موسى بن إسماعيل. كلاهما (علي، وموسى) قالا: حدثنا أبو عوانة.

٥ ـ وأخرجه البخاري ٧/ ١٢٧ قال: حدثنا ابن سلام. و«ابن ماجة» ٣١٧٨ و٣١٨٣ قال: حدثنا محمد بن عَبدالله بن نُمير. كلاهما (ابن سلام، وابن نمير) عن عُمر بن عُبيد الطنافسي.

٦ ـ وأخرجه مسلم ٦/ ٧٩ قال: حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سُفيان، عن إسماعيل بن مسلم.

٧ ـ وأخرجه مسلم ٦/ ٧٩ قال: حدثنيه القاسم بن زكريا. و«ابن ماجة» ٣١٣٧ قال: حدثنا أبو كُريب. و«النسائي» ٧/ ١٩١ قال: أخبرنا أحمد بن سليمان. ثلاثتهم (القاسم، وأبو كُريب، وأحمد) قالوا: حدثنا حسين بن علي، عن زائدة.

سبعتهم (عُمر بن سعيد، وشُعبة، وسفيان الثوري، وأبو عوانة، وعُمر بن عُبيد، وإسماعيل، وزائدة) عن سعيد بن مسروق، عن عباية بن رفاعة، فذكره.

في النسائي ٧/ ٢٢١ قال شعبة: وأكبر علمي أني سمعته من سعيد بن مسروق، وحدثني به سفيان عنه، والله تعالى أعلم.

٣٦٩٨ ـ ٤٠: عَنْ رِفَاعَةَ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ:

«قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنَّا نَلْقَى ٱلْعَدُوَّ غداً وَلَيْسَ مَعَنا مُدًى، فَقَالَ: مَا أَنْهَرَ ٱلدَّمَ وَذُكِرَ ٱسْمُ ٱللَّهِ فَكُلُوا مَالَمْ يَكُنْ سِنٌّ وَلا ظُفُرٌ، وَسَأُحَدِّثُكُمْ عَنْ ذلِكَ، أَمَّا ٱلسِّنُّ فَعَظْمٌ، وَأَمَّا الظُّفُرُ فَمُدَى ٱلْحَبَشَةِ، وَتَقَدَّمَ سَرَعَانُ ٱلنَّاسِ فَأَصَابُوا مِنَ ٱلْغَنَائِمِ. وَٱلنَّبِيُّ ﷺ فِي آخِرِ ٱلنَّاسِ، فَنَصَبُوا قُدُوراً فَأَمَرَ بِهَا فَأُكْفِئَتْ، وَقَسَمَ بَيْنَهُمْ وَعَدَلَ بَعِيراً بِعَشْرِ شِيَاهٍ، ثُمَّ نَدَّ

بَعِيرٌ مِنْ أَوَائِلِ ٱلْقَوْمِ ، وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ خَيْلٌ ، فَرَمَاهُ رَجُلٌ بِسَهْمٍ فَحَبَسَهُ ٱللّٰهُ ، فَقَالَ : إِنَّ لِهٰذِهِ ٱلْبَهَائِمِ أَوَابِدَ كَأَوَابِدِ ٱلْوَحْشِ فَمَا فَعَلَ مِنْهَا هذَا فَافعَلُوا مِثْلَ هذَا . » .

أوابد : متوحشة نافرة

أخرجه البخاري ٧/ ١٣٧ . و«أبو داود» ٢٨٢١ قالا : (البخاري ، وأبو داود) حدثنا مُسدَّد . و«الترمذي» ١٤٩١ و١٤٩٢ و١٦٠٠ . و«النسائي» ٧/ ٢٢٦ قال الترمذي : حدثنا، وقال : النسائي : أخبرنا هنّاد بن السرِيّ .

كلاهما (مسدد، وهنَّاد) قالا : حدثنا أبو الأحوص، قال : حدثنا سعيد بن مسروق، عن عباية بن رفاعة، عن أبيه ، فذكره .

الطب والمرض

٣٦٩٩ ـ ٤١ : عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ :

«ٱلْحُمَّى مِنْ فَوْرِ جَهَنَّمَ فَٱبْرُدُوهَا عَنْكُمْ بِالْمَاءِ . » .

١ ـ أخرجه أحمد ٣/ ٤٦٣ قال : حدثنا عفان . . «البخاري» ٧/ ١٦٧ قال : حدثنا مُسدد . و«مُسلم» ٧/ ٢٤ قال : حدثنا هناد بن السري . و«الترمذي» ٢٠٧٣ قال : حدثنا هناد . و«النسائي» في الكبرى «تحفة الأشراف» ٣٥٦٢ عن هناد . ثلاثتهم (عفَّان، ، ومُسدد، وهنَّاد) قالوا : حدثنا أبو الأحوص .

٢ ـ وأخرجه أحمد ٤/ ١٤١ قال : حدثنا عبد الرحمان . و«الدارمي» ٢٧٧٢

قال: حدثنا محمد بن يوسف. و«البخاري» ٤/١٤٦ قال: حدثني عَمرو بن عباس، قال: حدثنا عبد الرحمان. و«مُسلم» ٧/٢٤ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن المثنى، ومحمد بن حاتم، وأبو بكر بن نافع، قالوا: حدثنا عبد الرحمان بن مهدي. كلاهما (عبد الرحمان بن مهدي، وابن يوسف) عن سفيان.

٣ ـ وأخرجه ابن ماجة ٣٤٧٣ قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن نُمير، قال: حدثنا مصعب بن المقدام، قال: حدثنا إسرائيل.

ثلاثتهم (أبو الأحوص، وسفيان، وإسرائيل) عن سعيد بن مسروق، عن عباية بن رفاعة، فذكره.

● وأخرجه عبد بن حميد ٤٢٤ قال: حدثني أبو الوليد، قال: حدثنا أبو الأحوص، قال: حدثنا سعيد بن مسروق، عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج، عن أبيه، عن جده، فذكره.

الذكر والدعاء

٣٧٠٠ ـ ٤٢: عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ أَخِي رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، أَنَّ ٱلنَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«إِذَا ٱضْطَجَعَ أحدُكُمْ عَلَىٰ جَنْبِهِ الأَيْمَنِ ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَى مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، أُومِنُ بِكِتَابِكَ وَبِرُسُلِكَ، فَإِنْ مَاتَ مِنْ لَيْلَتِهِ دَخَلَ ٱلْجَنَّةَ.».

أخرجه الترمذي (٣٣٩٥) قال: حدثنا محمد بن بشار. و«النسائي» في عمل اليوم والليلة ٧٧١ قال: أخبرنا إبراهيم بن يعقوب، وأبو داود.

ثلاثتهم (ابن بشار، وإبراهيم، وأبو داود) قالوا: حدثنا عثمان بن عُمر، قال: حدثنا علي بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير، عن يحيى بن إسحاق، بن[1] أخي رافع بن خديج، فذكره.

٣٧٠١ ـ ٤٣: عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الرِّيَاحِيِّ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ بأخرة إِذَا اجْتَمَعَ إِلَيْهِ أَصْحَابُهُ فَأَرَادَ أَنْ يَنْهَضَ قَالَ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ. أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، عَمِلْتُ سُوءًا، وَظَلَمْتُ نَفْسِي، فَاغْفِرْلِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، قَالَ: فَقُلْنَا: يَارَسُولَ اللّهِ، إِنَّ هٰذِهِ كَلِمَاتٌ أَحْدَثْتَهُنَّ؟ قَالَ: أَجَلْ. جَاءَنِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ: يَامُحَمَّدُ، هُنَّ كَفَّارَاتُ الْمَجْلِسِ.».

أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة ٤٢٧ قال: أخبرنا عبيد الله بن سعد ابن إبراهيم بن سعد، قال: حدثنا يونس بن محمد، قال: حدثنا مصعب بن حيان، أخو مقاتل بن حيان، عن مقاتل بن حيان، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية الرياحي، فذكره.

الهجرة

• حَدِيثُ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ الطَّائِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«لَمَّا نَزَلَتْ هٰذِهِ السُّورَةُ: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللّهِ وَالْفَتْحُ وَرَأَيْتَ النَّاسَ﴾، قَالَ:

(١) تحرف في المطبوع من «سنن الترمذي» إلى: «عن» انظر «تحفة الأشراف» ٣/ ٣٥٨٩، و«تحفة الأحوذي» ٤/ ٢٣٠. ط. الهند.

قَـرَأَهَا رَسُـولُ اللّهِ ﷺ حَتَّى خَتَمَهَا، وَقَـالَ: النَّاسُ حَيِّـزٌ، وَأَنَا وَأَصْحَـابِي حَيِّـزٌ، وَقَالَ: لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ، وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ.». وتصديق رافع بن خـديج لأبي سعيد. يأتي إن شاء الله في «مسند أبي سعيد الخدري» رضي الله تعالى عنه. الحديث رقم (٤٦٢٣).

المناقب

٣٧٠٢ ـ ٤٤: عَنْ عَبْـدِ اللّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُثْمَـانَ، عَنْ رَافِعِ ابْنِ خَدِيجٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ:

«إِنَّ إِبْـرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّـةَ، وَإِنِّي أُحَرِّمُ مَـا بَيْنَ لَابَتَيهَـا. (يُـرِيـدُ ٱلْمَدِينَةَ).».

أخرجه أحمد ٤/ ١٤١ قال: حدثنا يحيى بن غيلان، قال: حدثنا رشـدين. وفي ٤/ ١٤١. و«مسلم» ٤/ ١١٢، قالا (أحمد، ومسلم): حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا بكر بن مضر.

كلاهما (رشدين، وبكر) عن يزيد بن عبدالله (ابن الهاد)، عن أبي بكـر بن مُحمد بن عَمرو بن حزم، عن عبدالله بن عَمرو، فذكره.

٣٧٠٣ ـ ٤٥: عَنْ نَـافِـعِ بْنِ جُبَيْـرٍ، أَنَّ مَـرْوَانَ بْنَ ٱلْحَكَمِ خَطَبَ ٱلنَّاسَ. فَذكَرَ مَكَّةَ وَأَهْلَهَا وَحُرْمَتَهَا، وَلَمْ يَذْكُرِ ٱلْمَـدِينَةَ وَأَهْلَهَـا وَحُرْمَتَهَا، فَنَـادَاهُ رَافِعُ بْنُ خَـدِيجٍ فَقَـالَ: مَالِي أَسْمَعُـكَ ذَكَرْتَ مَكَّـةَ وَأَهْلَهَا وَحُرْمَتَهَا، وَلَمْ تَذْكُرِ ٱلْمَدِينَةَ وَأَهْلَهَا وَحُرْمَتَهَا، وَقَدْ حَرَّمَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ مَـا بَيْنَ لَا بَتَيْهَـا، وَذلِـكَ عِنْـدَنَـا فِي أَدِيمٍ خَـوْلَانِيٍّ إِنْ شِئْتَ أَقْرَأْتُكَهُ، قَالَ: فَسَكَتَ مَرْوَانُ ثُمَّ قَالَ: قَدْ سَمِعْتُ بَعْضَ ذلِكَ.

أخرجه أحمد ٤/١٤١ قال: حدثنا سُريج، قال: حدثنا فُليح . و«مسلم» ٤/١١٢ قال: حدثنا عبدالله بن مَسلمة بن قَعنَب، قال: حدثنا سُليمان بن بلال .

كلاهما (فُليح، وسُليمان) عن عُتبة بن مُسلم، عن نافع بن جُبير، فذكره .

٣٧٠٤ ـ ٤٦ : عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ:

«جَاءَ جِبْرِيلُ، أَوْ مَلَكٌ، إِلَى ٱلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: مَا تَعُدُّونَ مَنْ شَهِدَ بَدْراً فِيكُمْ؟ قَالُوا: خِيَارَنَا، قَالَ: كَذلِكَ هُمْ عِنْدَنَا، خِيَارُ ٱلْمَلاَئِكَةِ .» .

أخرجه أحمد ٣/٤٦٥ . و«عبد بن حُميد» ٤٢٥ قال: حدثني ابن أبي شيبة . و«ابن ماجة» ١٦٠ قال: حدثنا علي بن محمد، وأبو كُريب .

أربعتهم (أحمد، وابن أبي شيبة، وعلي، وأبو كُريب) قالوا: حدثنا وكيع، قال: حدثنا سُفيان، عن يحيى بن سعيد، عن عباية، فذكره .

٣٧٠٥ ـ ٤٧ : عَنْ أَبِي النَّجَاشِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ، قال:

«قَدِمَ نَبِيُّ اللّهِ، ﷺ، الْمَدِينَةَ وَهُمْ يَأْبِرُونَ النَّخْلَ يَقُولُونَ يُلَقِّحُونَ النَّخْلَ، فَقَالَ: مَا تَصْنَعُونَ؟ قَالُوا: كُنَّا نَصْنَعُهُ، قَالَ: لَعَلَّكُمْ لَوْلَمْ تَفْعَلُوا كَانَ خَيْراً، فَتَرَكُوهُ، فَنَفَضَتْ، (أَوْ فَنَقَصَتْ) . قَالَ: فَذَكَرُوا ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ إِذَا أَمَرْتُكُمْ بِشَيْءٍ مِنْ دِينِكُمْ فَخُذُوا بِهِ،

وَإِذَا أَمَرْتُكُمْ بِشَيْءٍ مِنْ رَأْيِي فَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ.». قَالَ عِكْرِمَةُ: أَوْ نَحْوَ هذَا، قَالَ الْمَعْقِرِيُّ: فَنَفَضتْ، وَلَمْ يَشُكَّ.

أخرجه مسلم ٧/ ٩٥ قال: حدثنا عبدالله بن الرومي اليمامي، وعباس بن عبد العظيم العنبري، وأحمد بن جعفر المعقري، قالوا: حدثنا النضر بن محمد، قال: حدثنا عكرمة (وهو ابن عمار)، قال: حدثنا أبو النجاشي، فذكره.

١٨٦ ـ رَافِعُ بْنُ رِفَاعَةَ

٣٧٠٦ ـ ١: عَنْ طَارِقِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَانِ الْقُرَشِيِّ، قَالَ: جَاءَ رَافِعُ بْنُ رِفَاعَةَ إِلَى مَجْلِسِ الأَنْصَارِ، فَقَالَ:

«لَقَدْ نَهَانَا نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ الْيَوْمَ عَنْ شَيْءٍ كَانَ يَرْفُقُ بِنَا فِي مَعَايِشِنَا. فَقَالَ: نَهَانَا عَنْ كِرَاءِ الأَرْضِ، قَالَ: مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا، أَوْ لِيُزْرِعْهَا أَخَاهُ، أَوْلِيَدَعْهَا، وَنَهَانَا عَنْ كَسْبِ الْحَجَّامِ، وَأَمَرَنَا أَنْ نُطْعِمَهُ نَوَاضِحَنَا، وَنَهَانَا عَنْ كَسْبِ الأَمَةِ إِلَّا مَا عَمِلَتْ بِيَدِهَا، وَقَالَ: هٰكَذَا بِأَصَابِعِهِ نَحْوَ الْخَبْزِ وَالْغَزْلِ وَالنَّفْشِ.».

أخرجه أحمد ٣٤١/٤. و«أبو داود» ٣٤٢٦ قال: حدثنا هارون بن عبدالله.

كلاهما (أحمد، وهارون بن عبدالله) قالا: حدثنا هاشم بن القاسم، قال: حدثنا عكرمة (يعني ابن عمار) قال؛ حدثني طارق بن عبد الرحمان القرشي، فذكره.

١٨٧ ـ رَافِعُ بْنُ سِنَان الأنْصارِيُّ

٣٧٠٧ ـ ١ : عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ سِنَانٍ،

«أَنَّهُ أَسْلَمَ وَأَبَتِ امْرَأَتُهُ أَنْ تُسْلِمَ، فَأَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَتْ: ابْنَتِي وَهِيَ فَطِيمٌ أَوْشَبَهُهُ، وَقَالَ رَافِعٌ: ابْنَتِي، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: اقْعُدْ نَاحِيَةً، وَقَالَ لَهَا: اقْعُدِي نَاحِيَةً، قَالَ: وَأَقْعَدَ الصَّبِيَّةَ بَيْنَهُمَا، ثُمَّ قَالَ: ادْعُوَاهَا، فَمَالَتْ الصَّبِيَّةُ إِلَى أُمِّهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اللَّهُمَّ اهْدِهَا، فَمَالَتْ الصَّبِيَّةُ إِلَى أَبِيهَا، فَأَخَذَهَا.».

أخرجه أحمد ٥/٤٤٦ قال: حدثنا علي بن بحر، قال: حدثنا عيسى بن يونس. و«أبو داود» ٢٢٤٤ قال: حدثنا إبراهيم بن موسى الرازي، قال: أخبرنا عيسى. و«النسائي» في الكبرىٰ «تحفة الأشراف» ٣٥٩٤ عن مسعود بن جُوَيْرِيَة الموصلي، عن المعافىٰ بن عمران.

كلاهما (عيسى، والمعافى) عن عبد الحميد بن جعفر، قال: أخبرني أبي فذكره.

(*) رواه عثمان البتي، عن عبد الحميد بن سلمة الأنصاري، عن أبيه، عن جده، وسيأتي إن شاء الله في مجاهيل الاسم.

١٨٨ - رَافِعُ بْنُ عَمْرٍو الغِفَارِيُّ

٣٧٠٨ - ١: عَنِ ٱبْنِ أبي ٱلْحَكَمِ ٱلْغِفَارِيِّ، قَالَ: حَـدَّثَتْنِي جَدَّتِي، عَنْ عَمِّ أَبِيهَا رَافِعِ بْنِ عَمْرٍو ٱلْغِفَارِيِّ، قَالَ:

«كُنْتُ وَأَنَا غُلَامٌ أَرْمِي نَخْلَنَـا، أَوْ قَالَ: نَخْـلَ الأَنْصَارِ. فَـأُتِيَ بِيَ ٱلنَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا غُلَامُ (وَقَالَ ٱبْنُ كَاسِبٍ، فَقَالَ: يَـا بُنَيَّ) لِمَ تَرْمِي ٱلنَّخْلَ؟ قَالَ: قُلْتُ: آكُلُ. قَالَ: فَلَا تَرْمِي ٱلنَّخْلَ. وَكُـلْ مِمَّا يَسْقُطُ فِي أَسَـافِلِهَـا، قَـالَ: ثُمَّ مَسَحَ رَأْسِي وَقَـالَ: ٱللَّهُمَّ أَشْبِعْ بَطْنَهُ.».

أخرجه أحمد ٥/٣١. و«أبو داود» ٢٦٢٢ قـال: حدثنـا عثمان، وأبـو بكر، ابنا أبي شيبة. و«ابن ماجة» ٢٢٩٩ قال: حدثنـا محمد بن الصبَّـاح، و يعقوب بن حُميد بن كاسب.

خمستهم (أحمد، وعثمان، وأبـو بكر، وابن الصبَّاح، ويعقوب) عن معتمـر ابن سُليمان، قال: سمعت ابن أبي الحكم الغفاري، فذكره.

٣٧٠٩ - ٢: عَنْ أَبِي جُبَيْرٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ:

«كُنْتُ أَرْمِي نَخْـلَ الأَنْصَارِ. فَـأَخَـذُونِي فَـذَهَبُـوا بِي إِلَى ٱلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَـالَ: يَارَافِـعُ، لِمَ تَرْمِي نَخْلَهُمْ، قَـالَ: قُلْتُ: يَـا رَسُـولَ اللّهِ، ٱلْجُوعُ، قَالَ: لَا تَرْمِ وَكُلْ مَا وَقَعَ. أَشْبَعَكَ ٱللّهُ وَأَرْوَاكَ.».

أخرجه الترمذي ١٢٨٨ قـال: حدثنـا أبو عـمار، قال: حـدثنا الفضـل بن موسى، عن صالح بن أبي جُبير، عن أبيه، فذكره.

٣٧١٠ ـ ٣: عَنْ عَبْدِ اللّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ.

«إِنَّ بَعْدِي مِنْ أُمَّتِي، أَوْ سَيَكُونُ بَعْدِي مِنْ أُمَّتِي، قَوْمٌ يَقْرؤُونَ ٱلْقُرْآنَ لاَ يُجَاوِزُ حَلاَقِيمَهُمْ، يَخْرُجُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَخْرُجُ ٱلسَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، ثُمَّ لاَ يَعُودُونَ فِيهِ، هُمْ شَرُّ ٱلْخَلْقِ وَٱلْخَلِيقَةِ.».

فَقَالَ ٱبْنُ ٱلصَّامِتِ: فَلَقِيتُ رَافِعَ بْنَ عَمْرٍو ٱلغِفَارِيَّ، أَخَا ٱلْحَكَمِ ٱلْغِفَارِيِّ. قُلْتُ: مَا حَدِيثٌ سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي ذَرٍّ كَذَا وَكَذَا. فَذَكَرْتُ لَهُ هذَا الْحَدِيثَ، فَقَالَ: وَأَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللّهِ ﷺ.»

أخرجه أحمد ٥/٣١ قال: حدثنا بهز، وأبو النضر، وعفان. وفي ٥/٣١ قال: حدثنا عفان. و«الدارمي» ٢٤٣٩ قال: أخبرنا عبدالله بن مَسلمة بن قَعْنَب. و«مسلم» ٣/١١٦ قال: حدثنا شيبان بن فروخ. و«ابن ماجة» ١٧٠ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا أبو أسامة.

ستتهم (بهز، وأبو النضر، وعفان، وعبدالله بن مسلمة، وشيبان، وأبو أسامة) عن سُليمان بن المغيرة، قال: حدثنا حُميد بن هلال، عن عبد الله بن الصامت، فذكره.

١٨٩ - رَافِعُ بْنُ عَمْرٍو الْمُزَنِيُّ

٣٧١١ - ١ : عَنْ هِلَالِ بْنِ عَامِرٍ الْمُزَنِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَافِعُ ابْنُ عَمْرٍو الْمُزَنِيُّ، قَالَ:

«رَأَيْتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَخْطُبُ النَّاسَ بِمِنًى حِينَ ارْتَفَعَ الضُّحَى عَلَى بَغْلَةٍ شَهْبَاءَ، وَعَلِيٌّ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ يُعَبِّرُ عَنْهُ، وَالنَّاسُ بَيْنَ قَاعِدٍ وَقَائِمٍ .».

أخرجه أبو داود ١٩٥٦ قال: حدثنا عبد الوهاب بن عبد الرحيم الدمشقي. و«النسائي» في الكبرى «تحفة الأشراف» ٣٥٩٧ عن عبد الرحمان بن إبراهيم.

كلاهما (عبد الوهاب، وعبد الرحمان) عن مروان، عن هلال بن عامر المزني، فذكره.

٣٧١٢ - ٢ : عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ ، قَالَ: سَمِعْتُ رَافِعَ بْنَ عَمْرٍو ٱلْمُزَنِيَّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ:

«ٱلْعَجْوَةُ وَٱلصَّخْرَةُ مِنَ ٱلْجَنَّةِ .».

أخرجه أحمد ٣/٤٢٦، و٥/٣١ قال: حدثنا يحيىٰ بن سعيد. وفي ٥/٣١ قال: حدثنا عبد الصمد. وفي ٥/٣١ و ٦٥ قال: حدثنا عبد الرحمان بن مهدي.
و«ابن ماجة»٣٤٥٦ قال:حدثنا محمد بن بشار،قال: حدثنا عبد الرحمان بن مهدي.

ثلاثتهم (يحيى ، وعبد الصمد، وابن مهدي) قالوا: حدثنا المِشْمَعِلُّ بن إياس المزني، وقال عبد الصمد: حدثنا المشمعل بن عَمرو المزني، قال: حدثني عَمرو بن سليم المزني، فذكره.

١٩٠ ـ رَافِعُ بْنُ مَالِكٍ بْنِ الْعَجْلاَنِ

٣٧١٣ ـ ١ : عَنْ مُعَاذِ بْنِ رِفَاعَـةَ بْنِ رَافِعٍ ، وَكَـانَ رِفَاعَـةُ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ، وَكَانَ رَافِعٌ مِنْ أَهْلِ ٱلْعَقَبَةِ، فَكَانَ يَقُولُ لِابْنِهِ: مَايَسُـرُّنِي أَنِّي شَهِدْتُ بَدْراً بِالْعَقَبَةِ.

أخرجه البخـاري ١٠٣/٥ قال: حـدثنا سُليـمان بن حرب، قـال: حدثنـا حماد، عن يحيى، عن معاذ بن رفاعة بن رافع، فذكره.

١٩١ - رَافِعُ بْنُ مَكِيثٍ الْجُهَنِيُّ

٣٧١٤ - ١ : عَنْ بَعْضِ بَنِي رَافِعِ بْنِ مَكِيثٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ مَكِيثٍ، وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ الْحُدَيْبِيَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ :

«حُسْنُ الْخُلُقِ نَمَاءٌ، وَسُوءُ الْخُلُقِ شُؤْمٌ، وَالْبِرُّ زِيَادَةٌ فِي الْعُمُرِ، وَالصَّدَقَةُ تَمْنَعُ مِيتَةَ السُّوءِ.».

أخرجه أحمد ٣/٥٠٢. و«أبو داود» ٥١٦٢ قال: حدثنا إبراهيم بن موسى.

كلاهما (أحمد، وإبراهيم) عن عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن عثمان ابن زُفَر، عن بعض بني رافع بن مكيث[1]، فذكره.

● أخرجه أبو داود (٥١٦٣) قال: حدثنا ابن المصفى، قال: حدثنا بقية، قال: حدثنا عثمان بن زفر، قال: حدثني محمد بن خالد بن رافع بن مكيث. عن عمه الحارث بن رافع بن مكيث، وكان رافع من جهينة قد شهد الحديبية مع رسول الله ﷺ، عن رسول الله ﷺ قال: حُسْنُ الملكَةِ نَمَاءٌ وَسُوءُ الْخُلُقِ شُؤْمٌ.». (مرسل).

(١) سقط من المطبوع من مسند أحمد: (عن رافع بن مكيث): . انظر جامع المسانيد والسنن ١/الورقة ٣٧١. و«أطراف المسند» ١/الورقة ٧٥. و«مصنف عبد الرزاق» ٢٠١١٨.

١٩٢ - رَبَاحُ بْنُ الرَّبِيعِ التَّمِيمِيُّ الْحَنْظَلِيُّ

٣٧١٥ - ١: عَنِ الْمُرَقَّعِ بْنِ صَيْفِيٍّ، عَنْ جَدِّهِ رَبَاحِ بْنِ الرَّبِيعِ، أَخِي حَنْظَلَةَ الْكَاتِبِ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ.

«أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا وَعَلَى مُقَدِّمَتِهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، فَمَرَّ رَبَاحٌ وَأَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ امْرَأَةٍ مَقْتُولَةٍ مِمَّا أَصَابَتِ الْمُقَدِّمَةُ، فَوَقَفُوا يَنْظُرُونَ إِلَيْهَا وَيَتَعَجَّبُونَ مِنْ خَلْقِهَا حَتَّى لَحِقَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى رَاحِلَتِهِ، فَانْفَرَجُوا عَنْهَا، فَوَقَفَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: مَاكَانَتْ هذِهِ لِتُقَاتِلِ، فَقَالَ لأَحَدِهِمْ: الْحَقْ خَالِداً فَقُلْ لَهُ: لَا تَقْتُلُونَ ذُرِّيَّةً وَلَا عَسِيفاً.».

١ - أخرجه أحمد ٣/٤٨٨ و٤/٣٤٦ قال: حدثنا أبو عامر، عبد الملك بن عَمرو، قال: حدثنا المغيرة بن عبد الرحمان. وفي ٣/٤٨٨ و٤/١٧٨ قال: حدثنا إبراهيم بن أبي العباس، قال: حدثنا عبد الرحمان بن أبي الزناد. وفي ٣/٤٨٨ و٤/١٧٨ قال: حدثنا حسين بن محمد، قال: حدثنا ابن أبي الزناد، وفي ٣/٤٨٨ و٤/٣٤٦ قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا ابن جُريج. وفي ٤/٣٤٦ قال: حدثنا سعيد بن منصور، قال: حدثنا المغيرة بن عبد الرحمان. و«ابن ماجة» ٢٨٤٢ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا قتيبة، قال: حدثنا المغيرة ابن عبدالرحمان. و«النسائي» في الكبرى «تحفة الأشراف» ٣٦٠٠ عن قتيبة، عن المغيرة بن عبد الرحمان. ثلاثتهم (المغيرة، وابن أبي الزناد، وابن جريج) عن أبي الزناد.

٢ ـ وأخرجه أبو داود ٢٦٦٩ . و«النسائي» في الكبرى «تحفة الأشراف» ٣٦٠٠ عن عَمرو بن منصور. كلاهما (أبو داود، وعَمرو) عن أبي الوليد الطيالسي، قال: حدثنا عُمر بن المُرقَّع بن صيفي .

كلاهما (أبو الزناد، وعُمر بن المُرَقَّع) قالا: حدثني المُرَقَّع بن صيفي، فذكره.

١٩٣ - رَبِيعَةُ بْنُ عَامِرٍ

٣٧١٦ - ١ : عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ حَسَّانَ، مِنْ أَهْلِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، وَكَانَ شَيْخاً كَبِيراً حَسَنَ الْفَهْمِ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ:

«أَلِظُّوا بِـ يَاذَا الْجَلَالِ وَالإِكْرَامِ .» .

أخرجه أحمد ٤/١٧٧ قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق. و«النسائي» في الكبرى «تحفة الأشراف» ٣٦٠٢ عن محمد بن عيسى الدامغاني (ح) وعن أبي علي، محمد بن يحيى المروزي، عن عبدان، عبدالله بن عثمان.

ثلاثتهم (إبراهيم، والدامغاني، وعبدان) عن عبدالله بن المبارك، عن يحيى ابْن حسان، فذكره.

١٩٤ - رَبيعةُ بْنُ عِبادٍ الدِّيليُّ

٣٧١٧ - ١: عَنْ سَعِيدِ بْنِ خَالِدٍ الْقُرَظِيِّ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ عِبَادِ الدِّيلِيِّ، أَنَّهُ قَالَ:

«رَأَيْتُ أَبَا لَهَبٍ بِعُكَاظٍ وَهُوَ يَتْبَعُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ هذَا قَدْ غَوَى فَلاَ يُغْوِيَنَّكُمْ عَنْ آلِهَةِ آبَائِكُمْ، وَرَسُولُ اللّهِ ﷺ يَفِرّ مِنْهُ، وَهُوَ عَلَى أَثَرِهِ، وَنَحْنُ نَتْبَعُهُ، وَنَحْنُ غِلْمَانٌ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ أَحْوَلَ ذَا غَدِيرَتَيْنِ، أَبْيَضَ النَّاسِ وَأَجْمَلَهُمْ.».

أخرجه عَبد الله بن أحمد ٣/٤٩٢[1] قال: حدثني مصعب بن عَبدالله الزبيري، قال: حدثني عبد العزيز بن محمد بن أبي عُبيد، عن ابن أبي ذئب، عن سعيد بن خالد القرظي، فذكره.

٣٧١٨ - ٢: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، أَنَّهُ سَمِعَ رَبِيعَةَ بْنَ عِبَادٍ الدِّيلِيَّ يَقُولُ:

«رَأَيْتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَطُوفُ عَلَىٰ النَّاسِ بِمِنًى فِي مَنَازِلِهِمْ قَبْلَ أَنْ يُهَاجِرَ إِلَىٰ الْمَدِينَةِ يَقُولُ: يَاأَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ اللّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَعْبُدُوهُ وَلاَ تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً. قَالَ: وَوَرَاءَهُ رَجُلٌ يَقُولُ: هذَا

(١) وقع في المطبوع أن هذه من رواية أحمد والصواب أنها من زيادات ابنه عبدالله. انظر «غاية المقصد» الورقة ٢٠٩، والإصابة ١/٢٦١٠.

يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَدَعُوا دِينَ آبَائِكُمْ، فَسَأَلْتُ مَنْ هذَا الرَّجُلُ؟ فَقِيلَ: هٰذَا أَبُو لَهَبٍ.».

أخرجه عَبد الله بن أحمد ٣/٤٩٢[1] قال: حدثنا محمد بن بشار بندار، قال: حدثنا عبد الوهاب، قال: حدثنا محمد بن عَمرو. وفي ٣/٤٩٢ قال: حدثنا سعيد بن أبي الربيع السمان، قال: حدثني سعيد بن سلمة (يعني ابن أبي الحسام).

كلاهما (محمد بن عَمرو، وابن أبي الحسام) عن محمد بن المنكدر، فذكره.

٣٧١٩ - ٣: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ عِبَادٍ، قَالَ:

«رَأَيْتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ وَهُوَ يَدْعُو النَّاسَ إِلَى الإِسْلَامِ بِذِي الْمَجَازِ، وَخَلْفَهُ رَجُلٌ أَحْوَلُ يَقُولُ: لَا يَغْلِبَنَّكُمْ هذَا عَنْ دِينِكُمْ وَدِينِ آبَائِكُمْ. قُلْتُ لِأَبِي وَأَنَا غُلَامٌ: مَنْ هذَا الأَحْوَلُ الَّذِي يَمْشِي خَلْفَهُ؟ قَالَ: هذَا عَمُّهُ أَبُو لَهَبٍ.».

أخرجه أحمد ٣/٤٩٢ قال: حدثني سُريج بن يونس، قال: حدثنا عباد بن عباد، عن محمد بن عَمرو، فذكره.

قال عباد: أظن بين محمد بن عَمرو، وبين ربيعة، محمد بن المنكدر.

٣٧٢٠ - ٤: عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ عِبَادٍ الدِّيلِيِّ، وَكَانَ جَاهِلِيّاً أَسْلَمَ، فَقَالَ:

(١) وقع في المطبوع أن هذا من رواية أحمد والصواب أنه من زيادات ابنه عبدالله. انظر «غاية المقصد» ٢٠٩، و«تعجيل المنفعة» الترجمة ٣٦٩. و«أطراف المسند» ١/الورقة ٧٥.

«رَأَيْتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ بَصُرَ عَيْنِي بِسُوقِ ذِي الْمَجَازِي يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، قُولُوا لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ تُفْلِحُوا، وَيَدْخُلُ فِي فِجَاجِهَا، وَالنَّاسُ مُتَقَصِّفُونَ عَلَيْهِ، فَمَا رَأَيْتُ أَحَداً يَقُولُ شَيْئاً، وَهُوَ لاَ يَسْكُتُ، يَقُولُ: أَيُّهَا النَّاسُ، قُولُوا لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ تُفْلِحُوا، إِلاَّ أَنَّ وَرَاءَهُ رَجُلاً أَحْوَلَ وَضِيءَ الْوَجْهِ ذَا غَدِيرَتَيْنِ يَقُولُ: إِنَّهُ صَابِئٌ كَاذِبٌ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ يَذْكُرُ النُّبُوَّةَ، قُلْتُ: مَنْ هذَا الَّذِي يُكَذِّبُهُ؟ قَالُوا: عَمُّهُ أَبُو لَهَبٍ، قُلْتُ: إِنَّكَ كُنْتَ يَوْمَئِذٍ صَغِيراً؟ قَالَ: لاَ وَاللَّهِ إِنِّي يَوْمَئِذٍ لأَعْقِلُ.».

أخرجه أحمد ٣٤١/٤ قال: حدثنا إبراهيم بن أبي العباس. وفيه ٣٤١/٤ قال: حدثنا سريج. وفي ٤٩٢/٣ قال: حدثني محمد بن بكار، و«عبدالله بن أحمد» في زياداته على المسند ٤٩٢/٣[1] قال: حدثني أبو سليمان الضبي داود بن عمرو بن زهير المسيبي.

أربعتهم (إبراهيم، وسريج، ومحمد بن بكار، وداود) عن عبد الرحمان بن أبي الزناد، عن أبيه فذكره.

٣٧٢١ - ٥: عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَبِيعَةَ بْنَ عِبَادٍ الدِّيلِيَّ، قَالَ:

«إِنِّي لَمَعَ أَبِي رَجُلٌ شَابٌّ أَنْظُرُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَتْبَعُ

(١) وقع في المطبوع أن هذه من رواية أحمد والصواب أنها من زيادات عبدالله. انظر «غاية المقصد» الورقة ٢٠٩. و«أطراف المسند» ١/الورقة ٧٥.

الْقَبَائِلَ، وَوَرَاءَهُ رَجُلٌ أَحْوَلُ وَضِيءٌ ذُو جُمَّةٍ، يَقِفُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ الْقَبِيلَةِ وَيَقُولُ: يَابَنِي فُلَانٍ، إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ آمُرُكُمْ أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً، وَأَنْ تُصَدِّقُونِي حَتَّى انفذَ عَنِ اللَّهِ مَا بَعَثَنِي بِهِ، فَإِذَا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَقَالَتِهِ، قَالَ الآخَرُ مِنْ خَلْفِهِ: يَا بَنِي فُلَانٍ، إِنَّ هٰذَا يُرِيدُ مِنْكُمْ أَنْ تَسْلَخُوا اللَّاتَ وَالْعُزَّىٰ وَحُلَفَاءَكُمْ مِن الْحَيِّ بَنِي مَالِكِ بْنِ أقيش إِلَىٰ مَاجَاءَ بِهِ مِنَ الْبِدْعَةِ وَالضَّلَالَةِ فَلَا تَسْمَعُوا لَهُ وَلَا تَتَّبِعُوهُ، فَقُلْتُ لِأَبِي: مَنْ هٰذَا؟ قَالَ: عَمُّهُ أَبُو لَهَبٍ.».

أخرجه عبدالله بن أحمد ٣/٤٩٢[1] قال: حدثنا مسروق بن المرزبان الكوفي، قال: حدثنا ابن أبي زائدة. (ح) وحدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي، قال: حدثنا أبي.

كلاهما (ابن أبي زائدة، ويحيى بن سعيد) عن ابن إسحاق، قال: حدثنا حسين بن عبدالله، فذكره.

زاد يحيى بن سعيد: عن ابن إسحاق، عمن حدثه، عن زيد بن أسلم، عن ربيعة بن عباد.

(١) وقع في المطبوع أن هذا من رواية أحمد. والصواب أنه من زيادات ابنه عبدالله. انظر «غاية المقصد» الورقة ٢١٢. و«جامع المسانيد» ١/الورقة ٣٧٣. «وأطراف المسند ١/الورقة ٧٥.

١٩٥ - رَبِيعَةُ بْنُ كَعْبٍ الأَسْلَمِيُّ

٣٧٢٢ - ١: عَنْ نُعَيْمٍ بْنِ مُجْمِرٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ:

«كُنْتُ أَخْدُمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَقُومُ لَهُ فِي حَوَائِجِهِ نَهَارِي أَجْمَعُ حَتَّى يُصَلِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعِشَاءَ الآخِرَةَ، فَأَجْلِسُ بِبَابِهِ إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ أَقُولُ لَعَلَّهَا أَنْ تَحْدُثَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَاجَةٌ فَمَا أَزَالُ أَسْمَعُهُ يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: سُبْحَانَ اللَّهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ حَتَّىٰ أَمَلَّ فَأَرْجِعَ أَوْ تَغْلِبُنِي عَيْنَيَّ فَأَرْقُدُ، قَالَ: فَقَالَ لِي يَوْماً لِمَا يَرَىٰ مِنْ خِفَّتِي لَهُ وَخِدْمَتِي إِيَّاهُ: سَلْنِي يَا رَبِيعَةُ أُعْطِكَ. قَالَ: فَقُلْتُ: أَنْظُرُ فِي أَمْرِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، ثُمَّ أُعْلِمُكَ ذَلِكَ، قَالَ: فَفَكَّرْتُ فِي نَفْسِي، فَعَرَفْتُ أَنَّ الدُّنْيَا مُنْقَطِعَةٌ زَائِلَةٌ وَأَنَّ لِي فِيهَا رِزْقاً سَيَكْفِينِي وَيَأْتِينِي، قَالَ: فَقُلْتُ: أَسْأَلُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِآخِرَتِي فَإِنَّهُ من اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِالْمَنْزِلِ الَّذِي هُوَ بِهِ، قَالَ: فَجِئْتُ، فَقَالَ: مَا فَعَلْتَ يَارَبِيعَةُ، قَالَ: فَقُلْتُ: نَعَمْ يَارَسُولَ اللَّهِ، أَسْأَلُكَ أَنْ تَشْفَعَ لِي إِلَى رَبِّكَ فَيُعْتِقَنِي مِنَ النَّارِ، قَالَ: فَقَالَ: مَنْ أَمَرَكَ بِهَذَا يَارَبِيعَةُ، قَالَ: فَقُلْتُ: لَا وَاللَّهِ الَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، مَا أَمَرَنِي بِهِ أَحَدٌ، وَلَكِنَّكَ لَمَّا قُلْتَ سَلْنِي أُعْطِكَ وَكُنْتَ مِنَ اللَّهِ بِالْمَنْزِلِ الَّذِي أَنْتَ بِهِ نَظَرْتُ

فِي أَمْرِي وَعَرَفْتُ أَنَّ الدُّنْيَا مُنْقَطِعَةٌ وَزَائِلَةٌ وَأَنَّ لِي فِيهَا رِزْقاً سَيَأْتِينِي، فَقُلْتُ: أَسْأَلُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ لآخِرَتِي، قَالَ: فَصَمَتَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ طَوِيلاً ثُمَّ قَالَ لِي: إِنِّي فَاعِلٌ فَأَعِنِّي عَلَى نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ.».

أخرجه أحمد ٤/٥٩ قال: حدثنا يعقوب، قال: حدثنا أبي (إبراهيم بن سعد). وفي ٤/٥٩ قال: حدثنا أبو اليمان، قال: حدثنا إسماعيل بن عياش.

كلاهما (إبراهيم، وإسماعيل) عن محمد بن إسحاق، قال: حدثني محمد بن عَمرو بن عطاء، عن نُعيم بن مُجْمِر، فذكره.

٣٧٢٣ - ٢: عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ كَعْبٍ الأَسْلَمِيُّ، قَالَ:

«كُنْتُ أَبِيتُ مَعَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ فَأَتَيْتُهُ بِوَضُوئِهِ وَحَاجَتِهِ، فَقَالَ لِي: سَلْ، فَقُلْتُ: أَسْأَلُكَ مُرَافَقَتَكَ فِي الْجَنَّةِ. قَالَ: أَوْغَيْرَ ذَلِكَ، قُلْتُ، هُوَ ذَاكَ، قَالَ: فَأَعِنِّي عَلَى نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ.».

أخرجه مسلم ٢/٥٢ قال: حدثنا الحكم بن مُوسى أبو صالح. و«أبو داود» ١٣٢٠ قال: حدثنا هِشام بن عمار. و«النسائي» ٢/٢٢٧ وفي الكبرى ٦٣٧ قال: أخبرنا هِشام بن عمار.

كلاهما (الحكم، وهشام) قالا: حدثنا هقل بن زياد، قال: سمعت الأوزاعي، قال: حدثني يحيى بن أبي كثير، قال: حدثني أبو سلمة، فذكره.

٣٧٢٤ - ٣: عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، أَنَّ رَبِيعَةَ بْنَ كَعْبٍ الأَسْلَمِيَّ، أَخْبَرَهُ،

«أَنَّهُ كَانَ يَبِيتُ عِنْدَ بَابِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ وَكَانَ يَسْمَعُ رَسُولَ اللّهِ

ﷺ يَقُولُ مِنَ اللَّيْلِ : سُبْحَانَ اللّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الْهَوِيَّ، ثُمَّ يَقُولُ: سُبْحَانَ اللّهِ وَبِحَمْدِهِ.».

١ ـ أخرجه أحمد ٤/ ٥٧ قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: حدثنا مَعمر، عن الزهري.

٢ ـ وأخرجه أحمد ٤/ ٥٧ قال: حدثنا عبد الملك بن عَمرو. وفي ٤/ ٥٧ قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، و«البخاري» في الأدب المفرد ١٢١٨ قال: حدثنا مُعاذ بن فَضالة. و«الترمذي» ٣٤١٦ قال: حدثنا إسحاق بن منصور، قال: أخبرنا النضر بن شُميل، ووهب بن جرير، وأبو عامر العقدي، وعبد الصمد بن عبد الوارث. ستتهم (عبد الملك، وإسماعيل، ومُعاذ، والنضر، ووهب، وعبد الصمد) قالوا: حدثنا هشام الدسْتَوائي.

٣ ـ وأخرجه ابن ماجة ٣٨٧٩ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا معاوية بن هشام، قال: أنبأنا شيبان.

٤ ـ وأخرجه النسائي ٣/ ٢٠٩ وفي الكبرىٰ ١٢٢٧ قال: أخبرنا سويد بن نصر، قال: أنبأنا عبدالله، عن مَعمر، والأوزاعي.

٥ ـ وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة ٨٦٢ قال: أخبرني محمود بن خالد، قال: حدثنا عمر، عن الأوزاعي.

خمستهم (الزهري، والدستوائي، وشيبان، ومعمر، والأوزاعي) عن يحيى ابن أبي كثير، عن أبي سلمة، فذكره.

٣٧٢٥ ـ ٤ : عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَونِيِّ، عَنْ رَبِيعَةَ الأَسْلَمِيِّ، قَالَ:

«كُنْتُ أَخْدُمُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَارَبِيعَةُ أَلَا تَزَوَّجُ؟ قَالَ:

قُلْتُ: وَاللّهِ يَا رَسُولَ اللّهِ مَا أُرِيدُ أَنْ أَتَزَوَّجَ مَا عِنْدِي مَا يُقِيمُ الْمَرْأَةَ وَمَا أُحِبُّ أَنْ يَشْغَلَنِي عَنْكَ شَيْءٌ، فَأَعْرَضَ عَنِّي، فَخَدَمْتُهُ مَا خَدَمْتُهُ، ثُمَّ قَالَ لِي الثَّانِيَةَ: يَارَبِيعَةُ أَلَا تَزَوَّجُ؟ فَقُلْتُ: مَا أُرِيدُ أَنْ أَتَزَوَّجَ مَاعِنْدِي مَايُقِيمُ الْمَرْأَةَ وَمَا أُحِبُّ أَنْ يَشْغَلَنِي عَنْكَ شَيْءٌ فَأَعْرَضَ عَنِّي، ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى نَفْسِي فَقُلْتُ: وَاللّهِ لَرَسُولُ اللّهِ ﷺ بِمَا يُصْلِحُنِي فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ أَعْلَمُ مِنِّي وَاللّهِ لَئِنْ قَالَ تَزَوَّجْ لَأَقُولَنَّ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللّهِ، مُرْنِي بِمَا شِئْتَ، قَالَ: فَقَالَ: يَارَبِيعَةُ، أَلَا تَزَوَّجُ؟ فَقُلْتُ: بَلَى مُرْنِي بِمَا شِئْتَ، قَالَ: ٱنْطَلِقْ إِلَى آلِ فُلَانٍ حَيٍّ مِنَ الأَنْصَارِ، وَكَانَ فِيهِمْ تَرَاخٍ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، فَقُلْ لَهُمْ: إِنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُزَوِّجُونِي فُلَانَةَ لِامْرَأَةٍ مِنْهُمْ، فَذَهَبْتُ فَقُلْتُ لَهُمْ: إِنَّ رَسُولِ اللّهِ ﷺ أَرْسَلَنِي إِلَيكم يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُزَوِّجُونِي فُلَانَةَ. فَقَالُوا: مَرْحَباً بِرَسُولِ الله وَبِرَسُولِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ، وَاللّهِ لَا يَرْجِعُ رَسُولُ رَسُول الله ﷺ إِلَّا بِحَاجَتِهِ فَزَوَّجُونِي وَأَلْطَفُونِي وَمَا سَأَلُونِي الْبَيِّنَةَ، فَرَجَعْتُ إِلَى رَسُولِ اللّهِ ﷺ حَزِيناً، فَقَالَ لِي: مَالَكَ يَا رَبِيعَةُ؟ فَقُلْتُ: يَارَسُولَ اللّهِ، أَتَيتُ قَوْماً كِرَاماً فَزَوَّجُونِي وَأَكْرَمُونِي وأَلْطَفُونِي وَمَا سَأَلُونِي بَيِّنَةً، وَلَيْسَ عِنْدِي صَدَاقٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: يَا بُرَيْدَةُ الأَسْلَمِيُّ اجْمَعُوا لَهُ وَزْنَ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ قَالَ فَجمعُوا لِيَّ وَزْنَ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَأَخَذْتُ مَا جَمَعُوا لِي فَأَتَيتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: ٱذْهَبْ بِهَذَا إِلَيْهِمْ فَقُلْ هَذَا صَدَاقُهَا، فَأَتَيْتُهُمْ، فَقُلْتُ: هذَا صَدَاقُهَا، فَرَضُوهُ وَقَبِلُوهُ وَقَالُوا: كَثِيرٌ

طَيِّبٌ. قَالَ: ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ حَزِيناً، فَقَالَ: يَا رِبِيعَةُ، مَالَكَ حَزِينٌ، فَقُلْتُ: يَارَسُولَ اللّهِ مَارَأَيْتُ قَوْماً أَكْرَمَ مِنْهُمْ رَضُوا بِمَا آتَيْتُهُمْ وَأَحْسَنُوا، وَقَالُوا: كَثِيراً طَيِّباً، وَلَيْسَ عِنْدِي مَا أُوْلِمُ، قَالَ: يَابُرَيْدَةُ، آجْمَعُوا لَهُ شَاةً، قَالَ: فَجَمَعُوا لِي كَبْشاً عَظِيماً سَمِيناً، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللّهِ ﷺ، آذْهَبْ إِلَى عَائِشَةَ فَقُلْ لَهَا فَلْتَبْعَثْ بِالْمِكْتَلِ الَّذِي فِيهِ الطَّعَامُ. قَالَ: فَأَتَيْتُهَا فَقُلْتُ لَهَا مَا أَمَرَنِي بِهِ رَسُولُ اللّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: هٰذَا الْمِكْتَلُ فِيهِ تِسْعُ آصُعِ شَعِيرٍ لاَ وَاللّهِ إِنْ أَصْبَحَ لَنَا طَعَامٌ غَيْرُهُ خُذْهُ، فَأَخَذْتُهُ فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ وَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَالَتْ عَائِشَةُ، فَقَالَ: آذْهَبْ بِهَذَا إِلَيْهِمْ فَقُلْ لِيُصْبِحَ هٰذَا عِنْدَكُمْ خُبْزاً، فَذَهَبْتُ إِلَيْهِمْ وَذَهَبْتُ بِالْكَبْشِ وَمَعِي أُنَاسٌ مِنْ أَسْلَمَ، فَقَالَ: لِيُصْبِحَ هٰذَا عِنْدَكُمْ خُبْزاً وَهذَا طَبِيخاً، فَقَالُوا: أَمَّا الْخُبْزُ فَسَنَكْفِيكُمُوهُ وَأَمَّا الْكَبْشُ فَاكْفُونَا أَنْتُمْ. فَأَخَذْنَا الْكَبْشَ أَنَا وَأُنَاسٌ مِنْ أَسْلَمَ فَذَبَحْنَاهُ وَسَلَخْنَاهُ، وَطَبَخْنَاهُ، فَأَصْبَحَ عِنْدَنَا خُبْزٌ وَلَحْمٌ، فَأَوْلَمْتُ، وَدَعَوْتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ أَعْطَانِي بَعْدَ ذَلِكَ أَرْضاً وَأَعْطَانِي أَبُو بَكْرٍ أَرْضاً، وَجَاءَتِ الدُّنْيَا فَاخْتَلَفْنَا فِي عَذْقِ نَخْلَةٍ، فَقُلْتُ: أَنَا هِيَ فِي حَدِّي، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: هِيَ فِي حَدِّي، فَكَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَبِي بَكْرٍ كَلاَمٌ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ كَلِمَةً كَرِهَهَا وَنَدِمَ، فَقَالَ لِي: يَارَبِيعَةُ، رُدَّ عَلَيَّ مِثْلَهَا حَتَّى تَكُونَ قِصَاصاً. قَالَ: قُلْتُ: لاَ أَفْعَلُ، فَقَالَ أَبُوبَكْرٍ: لَتَقُولَنَّ أَوْ لأَسْتَعْدِيَنَّ عَلَيْكَ رَسُولَ اللّهِ ﷺ. فَقُلْتُ: مَا أَنَا بِفَاعِلٍ، قَالَ: وَرَفَضَ

الأَرْضَ، وَانْـطَلَقَ أَبُو بَكْـرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْـهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَانْـطَلَقْتُ أَتْلُوهُ، فَجَاءَ نَاسٌ مِنْ أَسْلَمَ فَقَالُوا لِي: رَحِمَ اللَّهُ أَبَـا بَكْرٍ فِي أَيْ شِيْءٍ يَسْتَعْدِي عَلَيْكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ قَالَ لَكَ مَا قَالَ. فَقُلْتُ: أَتَدْرُونَ مَا هـذَا، هـذَا أَبُـو بَكْـرٍ الصِّـدِّيقُ، هـذَا ثَـانِي اثْنَيْنِ، وَهـذَا ذُو شَيْبَـةِ الْمُسْلِمِينَ، إِيَّـاكُمْ لاَ يَلْتَفِتُ فَيَرَاكُمْ تَنْصُـرُونِي عَلَيْـهِ فَيَغْضَبُ، فَيَـأْتِي رَسُـولَ اللَّهِ ﷺ فَيَغْضَبُ لِغَضَبِـهِ، فَيَغْضَبُ اللَّهُ عَـزَّ وَجَـلَّ لِغَضَبِهِمَـا، فَيَهْلِكُ رَبِيعَةُ، قَالُوا: مَا تَأْمُرُنَا، قَالَ: ارْجِعُوا. قَالَ: فَـانْطَلَقَ أَبُـو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَتَبِعْتُهُ وَحْدِي حَتَّى أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَحَدَّثَهُ الْحَدِيثَ كَمَا كَـانَ، فَرَفَـعَ إِلَيَّ رَأْسَهُ، فَقَـالَ: يَارَبِيعَـةُ، مَالَـكَ وَلِلصِّـدِّيقِ، قُلْتُ: يَارَسُـولَ اللَّهِ، كَانَ كَـذَا كَانَ كَـذَا، قَالَ لِي كَلِمَـةً كَرِهَهَا، فَقَالَ لِي: قُلْ كَمَا قُلْتُ، حَتَّى تَكُونَ قِصَـاصاً، فَـأَبَيْتُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَجَلْ فَلاَ تَرُدَّ عَلَيْهِ، وَلَكِنْ قُلْ: غَفَرَ اللَّهُ لَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ، فَقُلْتُ: غَفَرَ اللَّهُ لَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ (قَالَ الْحَسَنُ: فَوَلَّى أَبُو بَكْـرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ يَبْكِي) . » .

أخرجه أحمد ٤/٥٨ قال: حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم، قال: حدثنا المبارك (يعني ابن فضالة)، قال: حدثنا أبو عمران الجوني، فذكره.

١٩٦ - رَبِيعَةُ الْجُرَشِيُّ

٣٧٢٦ - ١: عَنْ عَطِيَّةَ، أَنَّهُ سَمِعَ رَبِيعَةَ الْجُرَشِيَّ يَقُولُ:

«أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقِيلَ لَهُ: لِتَنَمْ عَيْنُكَ، وَلْتَسْمَعْ أُذُنُكَ، وَلْيَعْقِلْ قَلْبُكَ، قَالَ: فَنَامَتْ عَيْنَايَ، وَسَمِعَتْ أُذُنَايَ، وَعَقَلَ قَلْبِي، قَالَ: فَقِيلَ لِي: سَيِّدٌ، بَنَى دَاراً، فَصَنَعَ مَأْدُبَةً، وَأَرْسَلَ دَاعِياً، فَمَنْ أَجَابَ الدَّاعِي دَخَلَ الدَّارَ، وَأَكَلَ مِنَ الْمَأْدُبَةِ، وَرَضِيَ عَنْهُ السَّيِّدُ، وَمَنْ لَمْ يُجِبِ الدَّاعِي لَمْ يَدْخُلِ الدَّارَ وَلَمْ يَطْعَمْ مِنَ الْمَأْدُبَةِ، وَسَخِطَ عَلَيْهِ السَّيِّدُ. قَالَ: فَاللَّهُ السَّيِّدُ، وَمُحَمَّدٌ الدَّاعِي، والدَّارُ الإِسْلَامُ، وَالْمَأْدُبَةُ الْجَنَّةُ.».

أخرجه الدارمي (١١) قال: أخبرنا مجاهد بن موسى، قال: حدثنا ريحان (وهو ابن سعيد)، قال: حدثنا عباد (وهو ابن منصور)، عن أيوب، عن أبي قلابة[1]، عن عطية، فذكره.

---

(١) تحرف في المطبوع إلى: «أيوب، عن أبي سلامة، عن أبي قلابة» والصواب حذف «عن أبي سلامة» انظر «المعجم الكبير» للطبراني ٥/الحديث رقم (٤٥٩٧). و«جامع المسانيد والسنن» ٢/الورقة ٢.

١٩٧ ـ الرسيم العبدي

٣٧٢٧ ـ ١: عَنِ آبْنِ الرَّسِيمِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ قَالَ:

«وَفَدْنَا عَلَىٰ رَسُـولِ اللّهِ ﷺ، فَنَهَانَـا عَنِ الظُّرُوفِ، قَـالَ: ثُمَّ قَدِمْنَا عَلَيْهِ. فَقُلْنَا: إِنَّ أَرْضَنَا أَرْضٌ وَخِمَةٌ، قَالَ: فَقَالَ: آشْرَبُوا فِيمَا شِئْتُمْ، مَنْ شَاءَ أَوْكَأَ سِقَاءَهُ عَلَىٰ إِثْمٍ.».

أخرجه أحمد ٣/٤٨١ قال: حدثنا عبدالله (قال عبدالله بن أحمد: وسمعته أنا من عبدالله بن محمد بن أبي شيبة)، قال: حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن يحيى بن الحارث التيمي، عن يحيى بن غسان التيمي، عن ابن الرسيم، فذكره.

● أخرجه أحمد أيضاً ٣/٤٨١ قال: حدثنا حسن بن موسى، قـال: حدثنـا عبد العـزيز بن مسلم أبـو زيد، عن يحيى بن عبـدالله التيمي، عن يحيى بن غسـان التيمي، عن أبيه، قـال: كَانَ أَبِي فِي الْوَفْدِ الَّذِينَ وَفَدُوا إِلَىٰ رَسُـولِ اللّهِ ﷺ مِنْ عَبْدِ قَيْسٍ، فَنَهَـاهُمْ عَنْ هـذِهِ الأَوْعِيَةِ. قَـالَ: ثُمَّ أَتَيْنَاهُ الْعَـامَ الْمُقْبِلِ. قَـالَ: فَقُلْنَا: يَـارَسُولَ اللّهِ، إِنَّكَ نَهَيْتَنَا عَنْ هَـذِهِ الأَوْعِيَةِ، فَـاتَّخَمْنَا. قَـالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: آنْتَبِذُوا فِيمَا بَدَا لَكُمْ، وَلاَ تَشْرَبُوا مُسْكِراً، فَمَنْ شَاءَ أَوْكَأَسِقَـاءَهُ عَلَىٰ إِثْمٍ.».

وانـظر الاضـطراب والخـلاف في سنـد هـذا الحـديث: «تعجيـل المنفعـة» التراجم: ٨٤٥ و١١٧٤.

١٩٨ ـ رِعْيَة السُّحَيْمي

٣٧٢٨ ـ ١: عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ رِعْيَـةَ السُّحَيْمِيِّ، قَـالَ: كَتَبَ إِلَيْـهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي أَدِيمٍ أَحْمَـرَ، فَأَخَـذَ كِتَابَ رَسُـولِ اللَّهِ ﷺ فَرَقَعَ بِهِ دَلْوَهُ، فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَرِيَّةً فَلَمْ يَدَعُوا لَهُ رَائِحَـةً، وَلَا سَارِحَةً، وَلَا أَهْلاً، وَلَا مَالاً، إِلَّا أَخَذُوهُ، وَانْفَلَتَ عُرْيَاناً عَلَىٰ فَـرَسٍ لَـهُ لَيْسَ عَلَيْـهِ قِشْـرُهُ، حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى ابْنَتِـهِ وَهِيَ مُتَـزَوِّجَـةٌ فِي بَنِي هِلَالٍ، وَقَدْ أَسْلَمَتْ وَأَسْلَمَ أَهْلُهَـا وَكَانَ مَجْلِسُ الْقَـوْمِ بِفِنَاءِ بَيْتِهَـا، فَـدَارَ حَتَّى دَخَلَ عَلَيْهَـا مِنْ وَرَاءِ الْبَيْتِ، قَالَ: فَلَمَّـا رَأَتْهُ أَلْقَتْ عَلَيْـهِ ثَوْباً، قَالَتْ: مَا لَكَ؟ قَالَ: كُلُّ الشَّرِّ نَزَلَ بِأَبِيكِ، مَا تُرِكَ لَهُ رَائِحَـةٌ، وَلَا سَارِحَةٌ، وَلَا أَهْـلٌ، وَلَا مَالٌ، إِلَّا وَقَـدْ أُخِذَ. قَـالَتْ: دُعِيتَ إِلَى الإِسْلَامِ، قَالَ: أَيْنَ بَعْلُكِ؟ قَالَتْ: فِي الإِبِلِ، قَالَ: فَأَتَاهُ، فَقَالَ: مَا لَكَ؟ قَالَ: كُلُّ الشَّرِّ قَدْ نَزَلَ بِهِ، مَا تُـرِكَتْ لَهُ رَائِحَـةٌ، وَلَا سَارِحَـةٌ، وَلَا أَهْـلٌ، وَلَا مَالٌ، إِلَّا وَقَـدْ أُخِذَ وَأَنَـا أُرِيدُ مُحَمَّـداً أُبَـادِرُهُ قَبْـلَ أَنْ يَقْسِمَ أَهْلِي، وَمَالِي، قَالَ: فَخُذْ رَاحِلَتِي بِرَحْلِهَـا. قَالَ لَا حَـاجَةَ لِي فِيهَـا، قَالَ: فَـأَخَذَ قَعُـودَ الرَّاعِي وَزَوَّدَهُ إِدَاوَةً مِنْ مَـاءٍ، قَالَ: وَعَلَيْـهِ ثَوْبٌ إِذَا غَطَّى بِهِ وَجْهَهُ خَرَجَتْ إِسْتُهُ، وَإِذَا غَطَّىٰ إِسْتَهُ خَرَجَ وَجْهُهُ، وَهُوَ يَكْرَهُ أَنْ يُعْرَفَ، حَتَّى انْتَهَى إِلَى الْمَدِينَةِ فَعَقَلَ رَاحِلَتَـهُ، ثُمَّ أَتَى رَسُـولَ اللَّهِ ﷺ فَكَانَ بِحِـذَائِهِ حَيْثُ يُصَلِّي، فَلَمَّـا صَلَّى رَسُـولُ اللَّهِ

ﷺ الْفَجْرَ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ابْسُطْ يَدَيْكَ فَلأُبَايِعْكَ، فَبَسَطَهَا فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَضْرِبَ عَلَيْهَا قَبَضَهَا إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: فَفَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ ذَلِكَ ثَلاثاً، قَبَضَهَا إِلَيْهِ وَيَفْعَلُهُ، فَلَمَّا كَانَتِ الثَّالِثَةُ قَالَ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: رِعْيَةُ السُّحَيْمِيُّ قَالَ: فَتَنَاوَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَضُدَهُ، ثُمَّ رَفَعَهُ، ثُمَّ قَالَ: يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ، هذَا رِعْيَةُ السُّحَيْمِيُّ الَّذِي كَتَبْتُ إِلَيْهِ فَأَخَذَ كِتَابِي فَرَقَعَ بِهِ دَلْوَهُ، فَأَخَذَ يَتَضَرَّعُ إِلَيْهِ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَهْلِي وَمَالِي، قَالَ أَمَّا مَالُكَ فَقَدْ قُسِمَ، وَأَمَّا أَهْلُكَ فَمَنْ قَدَرْتَ عَلَيْهِ مِنْهُمْ، فَخَرَجَ فَإِذَا ابْنُهُ قَدْ عَرَفَ الرَّاحِلَةَ وَهُوَ قَائِمٌ عِنْدَهَا فَرَجَعَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: هَذَا ابْنِي، فَقَالَ: يَا بِلَالُ، اخْرُجْ مَعَهُ فَسَلْهُ: أَبُوكَ هذَا؟ فَإِنْ قَالَ: نَعَمْ، فَادْفَعْهُ إِلَيْهِ، فَخَرَجَ بِلَالٌ إِلَيْهِ، فَقَالَ: أَبُوكَ هذَا؟ قَالَ: نَعَمْ فَرَجَعَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا رَأَيْتُ أَحَداً اسْتَعْبَرَ إِلَى صَاحِبِهِ. فَقَالَ: ذَاكَ جَفَاءُ الأَعْرَابِ.».

أخرجه أحمد ٥/٢٨٥ قال: حدّثنا محمد بن بكر، قال: حدّثنا إسرائيل، قال: حدّثنا أبو إسحاق، عن الشعبي، فذكره.

١٩٩ ـ رِفَاعَةُ بْنُ رَافِعٍ الأَنْصَارِيُّ.

الصلاة

٣٧٢٩ ـ ١ : عَنْ يَحْيَى بْنِ خَلَّادِ بْنِ مَالِكِ بْنِ رَافِعِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ عَمِّهِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ ، قَالَ:

«بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ وَنَحْنُ حَوْلَهُ إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ، فَأَتَى الْقِبْلَةَ فَصَلَّى، فَلَمَّا قَضَى صَلاَتَهُ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَعَلَى الْقَوْمِ. فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَعَلَيْكَ، اذْهَبْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ. فَذَهَبَ فَصَلَّى فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرْمُقُ صَلاَتَهُ وَلاَ يَدْرِي مَا يَعِيبُ مِنْهَا. فَلَمَّا قَضَى صَلاَتَهُ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَعَلَى الْقَوْمِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَعَلَيْكَ. اذْهَبْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ. فَأَعَادَهَا مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثاً. فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا عِبْتَ مِنْ صَلاَتِي؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّهَا لَمْ تَتِمَّ صَلاَةُ أَحَدِكُمْ حَتَّى يُسْبِغَ الْوُضُوءَ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: فَيَغْسِلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ، وَيَمْسَحَ بِرَأْسِهِ وَرِجْلَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ، ثُمَّ يُكَبِّرَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، وَيَحْمَدَهُ، وَيُمَجِّدَهُ، وَيُكَبِّرَهُ. قَالَ: وَيَقْرَأَ مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ مِمَّا عَلَّمَهُ اللَّهُ وَأَذِنَ لَهُ فِيهِ، ثُمَّ يُكَبِّرَ، وَيَرْكَعَ حَتَّى تَطْمَئِنَّ مَفَاصِلُهُ، وَتَسْتَرْخِيَ. ثُمَّ يَقُولَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، ثُمَّ يَسْتَوِيَ قَائِماً حَتَّى يُقِيمَ صُلْبَهُ، ثُمَّ يُكَبِّرَ وَيَسْجُدَ حَتَّى يُمَكِّنَ وَجْهَهُ حَتَّى

تَطْمَئِنَّ مَفاصِلُهُ وَتَسْتَرخِيَ، وَيُكَبِّرَ فَيَرْفَعَ حَتَّى يَسْتَوِيَ قَاعِداً عَلَى مَقْعَدَتِهِ وَيُقِيمَ صُلْبَهُ، ثُمَّ يُكَبِّرَ فَيَسْجُدَ حَتَّى يُمَكِّنَ وَجْهَهُ وَيَسْتَرْخِيَ. فَإِذَا لَمْ يَفْعَلْ هَكَذَا لَمْ تَتِمَّ صَلَاتُهُ.».

١ ـ أخرجه أحمد ٤/٣٤٠ قال: حدّثنا يحيى بن سعيد. و«البخاري» في جزء القراءة خلف الإمام (١٠١) قال: حدّثنا إبراهيم بن حمزة، عن حاتم بن إسماعيل. وفي (١٠٢) قال: حدّثنا إسماعيل، قال: حدّثني أخي، عن سليمان. (ح) وحدّثنا الحسن بن الربيع، قال: حدّثنا ابن إدريس. وفي (١٠٣) قال: حدّثنا قتيبة، قال: حدّثنا الليث. وفي (١١١) قال: حدّثنا مسدّد، قال: حدّثنا يحيى. وفي (١١٢) قال: حدّثنا قتيبة، قال: حدّثنا بكر. و«النسائي» ٢/١٩٣. وفي الكبرى (٥٥٣) قال: أخبرنا قتيبة، قال: حدّثنا بكر بن مُضر. وفي ٣/٥٩. وفي الكبرى (١١٤٥) قال: أخبرنا قتيبة، قال: حدّثنا الليث. ستتهم (يحيى، وحاتم، وسليمان، وابن إدريس، والليث، وبكر) عن محمد بن عجلان.

٢ ـ وأخرجه الدارمي (١٣٣٥) قال: أخبرنا أبو الوليد الطيالسي. و «البخاري» في جزء القراءة خلف الإمام (١١٠) قال: حدّثنا حجاج بن منهال. و«أبو داود» ٨٥٨ قال: حدّثنا الحسن بن علي، قال: حدّثنا هشام بن عبد الملك، والحجاج بن منهال. و«ابن ماجة» ٤٦٠ قال: حدّثنا محمد بن يحيى، قال: حدّثنا حجاج. و«النسائي» ٢/٢٢٥. وفي الكبرى (٦٣٥) قال: أخبرنا محمد بن عبدالله ابن يزيد المقرئ أبو يحيى، بمكة وهو بصري، قال: حدّثنا أبي. أربعتهم (أبو الوليد، وحجاج، وهشام، وعبدالله بن يزيد) قالوا: حدّثنا همام، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة.

٣ ـ وأخرجه البخاري في جزء القراءة خلف الإمام (١٠٨) قال: حدّثنا أبو نُعيم. وفي (١٠٩) قال: حدّثنا محمد، قال: حدّثنا عبدالله. و«النسائي» ٣/٦٠. وفي الكبرى (١١٤٦) قال: أخبرنا سويد بن نصر، قال: أنبأنا عبدالله بن المبارك. كلاهما (أبو نُعيم، وعبدالله) عن داود بن قيس الفراء.

٤ ـ وأخرجه أبو داود (٨٦١) قال: حدّثنا عباد بن موسى الخُتَّلي. و«النسائي» ٢ / ٢٠. وفي الكبرى (١٥٥٧) قال: أخبرنا علي بن حُجْر. و «ابن خزيمة» ٥٤٥ قال: حدّثنا علي بن حُجْر السعدي. كلاهما (عباد، وعلي بن حُجْر) عن إسماعيل بن جعفر، قال: حدّثنا يحيى بن علي بن يحيى بن خلاد بن رفاعة بن رافع الزرقي.

٥ ـ وأخرجه أبو داود (٨٦٠). و«ابن خزيمة» ٥٩٧ و٦٣٨. كلاهما (أبو داود، وابن خزيمة) عن مؤمل بن هشام اليشكري، قال: حدّثنا إسماعيل بن علية، عن محمد بن إسحاق.

خمستهم (محمد بن عجلان، وإسحاق، وداود، ويحيى بن علي، ومحمد بن إسحاق) عن علي بن يحيى بن خلاد بن مالك بن رافع بن مالك، عن أبيه، فذكره.

● وقع في المطبوع من سنن أبي داود (٨٥٩) قال: حدّثنا وهب بن بقية، عن خالد، عن محمد، يعني ابن عمرو، عن علي بن يحيى بن خلاد، عن أبيه، عن رفاعة. وصوابه: ليس فيه (عن أبيه). أنظر (تحفة الأشراف) ٣٦٠٤، ومسند أحمد ٤ / ٣٤٠، وأشار إلى ذلك أيضاً ابن أبي حاتم في (علل الحديث) ٢٢١ و٢٢٢ حيث قال: رواه محمد بن عمرو بن علقمة، فقال: عن علي بن يحيى بن خلاد، عن عمه، أسقط (أباه) من الإسناد. وسنذكره على الصواب في الحديث رقم (٣٧٣٠).

● أخرجه الترمذي (٣٠٢) قال: حدّثنا علي بن حُجْر، قال: أخبرنا إسماعيل بن جعفر، عن يحيى بن علي بن يحيى بن خلاد بن رافع الزرقي، عن جده، عن رفاعة، فذكره. (ولم يذكر عن أبيه). (تحفة الأحوذي ١ / ٢٣٧).

وقد وضع أحمد شاكر محقّق سنن الترمذي (عن أبيه) بين معقوفتين رغم أنه لم يقف عليها في جميع النسخ كما أشار. وقال المِزِّي عند تخريجه لهذا الحديث في (تحفة الأشراف) عند كلامه على رواية الترمذي له في كتاب الصلاة: «عن علي بن حجر، عن إسماعيل بن جعفر، عن يحيى، عن جده» ولم يقل عن أبيه. (تحفة الأشراف) ٣٦٠٤. فهذا دليل على صحة ما ذهبنا إليه.

في روايـة داود بن قيس الفراء، وبكـر بن مضر: (عن عم لـه، بـدريـا ولم يسمه).

الروايات مطوّلة ومختصرة.

٣٧٣٠ ـ ٢: عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَحْيَى بْنِ خَـلَّادٍ الزُّرَقِيِّ، عَنْ رِفَـاعَـةَ ابْنِ رَافِعٍ الزُّرَقِيِّ، وَكَان مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«جَاءَ رَجُلٌ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ، جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ فَصَلَّى قَرِيباً مِنْـهُ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى رَسُـولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَـالَ رَسُـولُ اللَّهِ ﷺ: أَعِـدْ صَـلَاتَكَ فَـإِنَّكَ لَمْ تُصَـلِّ. قَالَ: فَـرَجَـعَ فَصَلَّى كَنَحْـوٍ مِمَّـا صَلَّى ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ: أَعِدْ صَلَاتَكَ فَإِنَّـكَ لَمْ تُصَلِّ. فَقَـالَ: يَا رَسُـولَ اللَّهِ عَلِّمْنِي كَيْفَ أَصْنَـعُ. قَـالَ: إِذَا ٱسْتَقْبَلْتَ الْقِبْلَةَ فَكَبِّـرْ، ثُمَّ اقْرَأْ بِـأُمِّ الْقُرْآنِ، ثُمَّ اقْـرَأْ بِمَا شِئْتَ، فَـإِذَا رَكَعْتَ فَـاجْعَـلْ رَاحَتَيْـكَ عَلَى رُكْبَتَيْكَ، وَامْـدُدْ ظَهْرَكَ، وَمَكِّنْ لِـرُكُوعِـكَ، فَإِذَا رَفَعْتَ رَأْسَكَ، فَأَقِمْ صُلْبَكَ حَتَّى تَرْجِعَ الْعِظَامُ إِلَى مَفَاصِلِهَا، وَإِذَا سَجَدْتَ، فَمَكِّنْ لِسُجُودِكَ، فَإِذَا رَفَعْتَ رَأْسَـكَ، فَاجْلِسْ عَلَى فَخِـذِكَ الْيُسْرَى، ثُمَّ ٱصْنَعْ ذَلِكَ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ وَسَجْدَةٍ.».

أخرجه أحمد ٤/٣٤٠ قال: حدّثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا محمـد بن عمرو. و«أبو داود» ٨٥٧ قال: حدّثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدّثنا حماد، عن إسحـاق بن عبدالله بن أبي طلحـة. وفي ٨٥٩ قال: حـدّثنـا وهب بن بقيـة، عن خالد، عن محمد ـ يعني ابن عمرو.

كلاهما (محمد، وإسحاق) عن علي بن يحيى بن خلاد الزرقي، فذكره.

٣٧٣١ ـ ٣ : عَنْ مُعَاذِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ :

«صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَعَطَسْتُ ، فَقُلْتُ : الْحَمْدُ للَّهِ حَمْداً كَثِيراً طَيِّباً مُبَارَكاً فِيهِ مُبارَكاً عَلَيْهِ ، كَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا وَيَرْضَى . فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ٱنْصَرَفَ فَقَالَ : مَنِ الْمُتَكَلِّمُ فِي الصَّلاَةِ؟ فَلَمْ يُكَلِّمْهُ أَحَدٌ . ثُمَّ قَالَهَا الثَّانِيَةَ : مَنِ الْمُتَكَلِّمُ فِي الصَّلاَةِ؟ فَقَالَ رِفَاعَةُ بْنُ رَافِعِ ابْنِ عَفْرَاءَ : أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ . قَالَ : كَيْفَ قُلْتَ؟ قَالَ : قُلْتُ : الْحَمْدُ للَّهِ حَمْداً كَثِيراً طَيِّباً مُبَارَكاً فِيهِ مُبَارَكاً عَلَيْهِ ، كَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا وَيَرْضَى . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَقَدِ ٱبْتَدَرَهَا بِضْعَةٌ وَثَلاَثُونَ مَلَكاً أَيُّهُمْ يَصْعَدُ بِهَا . » .

أخرجه أبو داود (٧٧٣) قال : حدّثنا قتيبة بن سعيد ، وسعيد بن عبد الجبار . و«الترمذي» ٤٠٤ قال : حدّثنا قتيبة . و«النسائي» ٢/١٤٥ . وفي الكبرى (٩١٣) قال : أخبرنا قتيبة .

كلاهما (قتيبة ، وسعيد بن عبد الجبار) عن رفاعة بن يحيى بن عبدالله بن رفاعة بن رافع الزرقي ، عن عم أبيه معاذ بن رفاعة بن رافع ، فذكره .

٣٧٣٢ ـ ٤ : عَنْ يَحْيَى بْنِ خَلاَّدٍ الزُّرَقِيِّ ، عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ الزُّرَقِيِّ ، قَالَ :

«كُنَّا يَوْماً نُصَلِّي وَرَاءَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ قَالَ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ . قَالَ رَجُلٌ وَرَاءَهُ : رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْداً كَثِيراً طَيِّباً مُبَارَكاً فِيهِ . فَلَمَّا ٱنْصَرَفَ قَالَ : مَنِ الْمُتَكَلِّمُ؟ قَالَ :

أَنا. قَالَ: رَأَيْتُ بِضَعَةً وَثَلاثِينَ مَلَكاً يَبْتَدِرُونَهَا أَيُّهُمْ يَكْتُبُهَا أَوَّلَ.».

أخرجه مالك (الموطأ) ١٤٨. و«أحمد» ٤/٣٤٠ قال: قرأت على عبد الرحمان بن مهدي. و«البخاري» ١/٢٠٢ قال: حدّثنا عبدالله بن مسلمة. و«أبو داود» ٧٧٠ قال: حدّثنا القَعْنَبي. و«النسائي» ٢/١٩٦. وفي الكبرى (٥٦٢) قال: أخبرنا محمد بن سلمة، قال: أنبأنا ابن القاسم. و«ابن خزيمة» ٦١٤ قال: حدّثنا عيسى بن إبراهيم الغافقي، قال: أخبرنا ابن وهب (ح) وحدّثنا يونس بن عبد الأعلى الصدفي، قال: أخبرنا ابن وهب (ح) وحدّثنا الحسن بن محمد، قال: أخبرنا روح بن عبادة.

خمستهم (عبد الرحمان، وعبدالله بن مسلمة القعنبي، وابن القاسم، وابن وهب، وروح) عن مالك، عن نُعيم بن عبدالله المُجْمِر، عن علي بن يحيى بن خلاد الزرقي، عن أبيه، فذكره.

البيوع

٣٧٣٣ ـ ٥: عَنْ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ رِفَاعَةَ، قَالَ:

«خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ فَإِذَا النَّاسُ يَتَبَايَعُونَ بُكْرَةً. فَنَادَاهُمْ: يَامَعْشَرَ التُّجَّارِ. فَلَمَّا رَفَعُوا أَبْصَارَهُمْ وَمَدُّوا أَعْنَاقَهُمْ. قَالَ: إِنَّ التُّجَّارَ يُبْعَثُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فُجَّاراً إِلَّا مَنِ اتَّقَى اللّهَ، وَبَرَّ، وَصَدَقَ.».

أخرجه الدارمي (٢٥٤١) قال: أخبرنا أبو نُعيم، قال: حدثنا سفيان. و«ابن ماجة» ٢١٤٦ قال: حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب، قال: حدثنا يحيى ابن سليم الطائفي. و«الترمذي» ١٢١٠ قال: حدثنا أبو سلمة يحيى بن خلف،

قال: حدثنا بشر بن المفضل.

ثلاثتهم (سفيان، ويحيى، وبشر) عن عبدالله بن عثمان بن خُثَيْم، عن إسماعيل بن عبيد بن رفاعة، عن أبيه، فذكره.

قال الدارمي: كان أبو نُعيم يقول: عبدالله بن رفاعة، وإنما هو إسماعيل بن عبيد بن رفاعة.

الجهاد

٣٧٣٤ ـ ٦: عَنْ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ الزُّرَقِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ، وَانْكَفَأَ الْمُشْرِكُونَ، قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: اسْتَوُوا حَتَّى أُثْنِيَ عَلَى رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فَصَارُوا خَلْفَهُ صُفُوفاً. فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ. اللَّهُمَّ لاَ قَابِضَ لِمَا بَسَطْتَ، وَلاَ مُقَرِّبَ لِمَا بَاعَدْتَ، وَلاَ مُبَاعِدَ لِمَا قَرَّبْتَ، وَلاَ مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلاَ مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ. اللَّهُمَّ ابْسُطْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَفَضْلِكَ وَرِزْقِكَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ النَّعِيمَ الْمُقِيمَ الَّذِي لاَ يَحُولُ وَلاَ يَزُولُ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ النَّعِيمَ يَوْمَ الْعَيْلَةِ، وَالأَمْنَ يَوْمَ الْخَوْفِ. اللَّهُمَّ عَائِذاً بِكَ مِنْ سُوءِ مَا أَعْطَيْتَنَا، وَشَرِّ مَا مَنَعْتَ مِنَّا، اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الإِيمَانَ وَزَيِّنْهُ فِي قُلُوبِنَا، وَكَرِّهْ إِلَيْنَا الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ، وَاجْعَلْنَا مِنَ الرَّاشِدِينَ. اللَّهُمَّ تَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ، وَأَحْيِنَا مُسْلِمِينَ، وَأَلْحِقْنَا بِالصَّالِحِينَ، غَيْرَ خَزَايَا، وَلاَ مَفْتُونِينَ. اللَّهُمَّ قَاتِلِ الْكَفَرَةَ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِكَ، وَيُكَذِّبُونَ رُسُلَكَ، وَاجْعَلْ عَلَيْهِمْ رِجْزَكَ وَعَذَابَكَ، اللَّهُمَّ قَاتِلِ الْكَفَرَةَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ، إِلَهَ الْحَقِّ.».

أخرجه البخاري في الأدب المفرد ٦٩٩ قال: حدثنا علي. و «النسائي» في عمل اليوم والليلة ٦٠٩ قال: أخبرنا زياد بن أيوب.

كلاهما (علي، وزياد) قالا: حدثنا مروان بن مُعاوية، قال: حدثنا، عبد الواحد بن أيمن، قال: حدثنا عُبيد بن رفاعة الزرقي، فذكره.

قال علي: وسمعته من محمد بن بشر، وأسنده، ولا أجيء به.

المناقب

٣٧٣٥ ـ ٧: عَنْ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ:

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعُمَرَ رَضِي اللَّهُ عَنْهُ: ٱجْمَعْ لِي قَوْمَكَ. فَجَمَعَهُمْ، فَلَمَّا حَضَرُوا بَابَ النَّبِيِّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهِ عُمَرُ فَقَالَ: قَدْ جَمَعْتُ لَكَ قَوْمِي. فَسَمِعَ ذَلِكَ ٱلْأَنْصَارُ فَقَالُوا: قَدْ نَزَلَ فِي قُرَيْشٍ الْوَحْيُ، فَجَاءَ الْمُسْتَمِعُ وَالنَّاظِرُ مَا يُقَالُ لَهُمْ. فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَامَ بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ، فَقَالَ: هَلْ فِيكُمْ مِنْ غَيْرِكُمْ؟ قَالُوا: نَعَمْ، فِينَا حَلِيفُنَا، وَابْنُ أُخْتِنَا، وَمَوالِينَا. قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: حَلِيفُنَا مِنَّا، وَابْنُ أُخْتِنَا مِنَّا، وَمَوَالِينَا مِنَّا، وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ: إِنَّ أَوْلِيَائِي مِنْكُمُ الْمُتَّقُونَ، فَإِنْ كُنْتُمْ أُولَئِكَ فَذَاكَ، وَإِلَّا فَانْظُرُوا، لَا يَأْتِي النَّاسُ بِٱلْأَعْمَالِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَتَأْتُونَ بِٱلْأَثْقَالِ، فَيُعْرَضُ عَنْكُمْ. ثُمَّ نَادَى فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ يَضَعُهُمَا عَلَى رُؤُسِ قُرَيْشٍ، أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ قُرَيْشاً أَهْلُ أَمَانَةٍ، مَنْ بَغَى بِهِمْ كَبَّهُ اللَّهُ لِمَنْخَرَيْهِ، يَقُولُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.».

أخرجه أحمد ٤/ ٣٤٠ قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا سفيان. وفي ٤/ ٣٤٠ قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا بشر (يعني ابن المفضل). و«البخاري» في الأدب المفرد (٧٥) قال: حدثنا عمرو بن خالد، ، قال: حدثنا زهير.

ثلاثتهم (سفيان، وبشر، وزهير) عن عبدالله بن عثمان بن خثيم، عن إسماعيل بن عبيد بن رفاعة بن رافع الزرقي، عن أبيه، فذكره.

٣٧٣٦ ـ ٨: عَنْ مُعَاذِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ الزُّرَقِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، وَكَانَ أَبُوهُ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ، قَالَ:

«جَاءَ جِبْرِيلُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: مَا تَعُدُّونَ أَهْلَ بَدْرٍ فِيكُمْ؟ قَالَ: مِنْ أَفْضَلِ المُسْلِمِينَ ـ أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا، قَالَ: وَكَذَلِكَ مَنْ شَهِدَ بَدْراً مِنَ المَلَائِكَةِ.».

أخرجه البخاري ٥/ ١٠٣ قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا جرير عن يحيى بن سعيد، عن معاذ بن رفاعة بن رافع، فذكره.

● وأخرجه البخاري ٥/ ١٠٣ قال: حدثنا سليمان بن حرب، قال: حدثنا حماد، عن يحيى، عن معاذ بن رفاعة بن رافع، وكان رفاعة من أهل بدر، وكان رافع من أهل العقبة، فكان يقول لابنه: ما يسرني أني شهدت بدراً بالعقبة. قال: سأل جبريل النبي ﷺ. . . بهذا.

وقال البخاري: حدثنا إسحاق بن منصور، قال: أخبرنا يزيد، قال: أخبرنا يحيى، سمع معاذ بن رفاعة أن ملكاً سأل النبي ﷺ. نحوه.

وعن يحيى أن يزيد بن الهاد أخبره أنه كان معه يوم حدثه معاذ هذا الحديث. **فقال** يزيد: فقال معاذ: إن السائل هو جبريل عليه السلام.

٢٠٠- رِفَاعَةُ بْنُ عَرَابَةَ الْجُهَنِيُّ

٣٧٣٧ ـ ١: عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ رِفَاعَةَ الْجُهَنِيِّ، قَالَ: «أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، حَتَّىٰ إِذَا كُنَّا بِالْكُدَيْدِ، أَوْ قَالَ بِقُدَيْدٍ، فَجَعَلَ رِجَالٌ مِنَّا يَسْتَأْذِنُونَ إِلَى أَهْلِيهِمْ، فَيَأْذَنُ لَهُمْ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَحَمِدَ اللَّهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: مَا بَالُ رِجَالٍ يَكُونُ شِقُّ الشَّجَرَةِ الَّتِي تَلِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَبْغَضَ إِلَيْهِمْ مِنَ الشِّقِّ الْآخَرِ، فَلَمْ نَرَ عِنْدَ ذَلِكَ مِنَ الْقَوْمِ إِلَّا بَاكِياً، فَقَالَ رَجُلٌ: إِنَّ الَّذِي يَسْتَأْذِنُكَ بَعْدَ هذَا لَسَفِيهٌ، فَحَمِدَ اللَّهَ، وَقَالَ حِينَئِذٍ: أَشْهَدُ عِنْدَ اللَّهِ لَايَمُوتُ عَبْدٌ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ، صِدْقاً مِنْ قَلْبِهِ، ثُمَّ يُسَدَّدُ إِلَّا سُلِكَ بِهِ فِي الْجَنَّةِ. قَالَ: وَقَدْ وَعَدَنِي رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُدْخِلَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعِينَ أَلْفاً لَا حِسَابَ عَلَيْهِمْ، وَلَا عَذَابَ، وَإِنِّي لَأَرْجُو أَنْ لَا يَدْخُلُوهَا، حَتَّى تَبَوَّؤُا أَنْتُمْ، وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِكُمْ، وَأَزْوَاجِكُمْ، وَذُرِّيَّاتِكُمْ، مَسَاكِنَ فِي الْجَنَّةِ. وَقَالَ: إِذَا مَضَى نِصْفُ اللَّيْلِ، أَوْ قَالَ: ثُلُثَا اللَّيْلِ، يَنْزِلُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَقُولُ: لَا أَسْأَلُ عَنْ عِبَادِي أَحَداً غَيْرِي، مَنْ ذَا يَسْتَغْفِرُنِي، فَأَغْفِرَ لَهُ، مَنِ الَّذِي يَدْعُونِي أَسْتَجِيبُ لَهُ، مَنْ ذَا الَّذِي يَسْأَلُنِي أُعْطِيهِ، حَتَّى يَنْفَجِرَ الصُّبْحُ.».

وفي رواية أبي المغيرة عند أحمد: «صَدَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَكَّةَ

فَجَعَلَ النَّاسُ يَسْتَأْذِنُونَهُ. . . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ. قَالَ: وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنَّ الَّذِي يَسْتَأْذِنُكَ بَعْدَ هذِهِ لَسَفِيهٌ فِي نَفْسِي، ثُمَّ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَمِدَ اللَّهَ، وَقَالَ خَيْراً، ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ عِنْدَ اللَّهِ، وَكَانَ إِذَا حَلَفَ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، مَا مِنْ عَبْدٍ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ، ثُمَّ يُسَدَّدُ إِلَّا سُلِكَ فِي الْجَنَّةِ. . . فذكر الحديث.».

أخرجه أحمد ٤/ ١٦ قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، قال: حدثنا هشام الدستوائي. وفي ٤/ ١٦ قال: حدثنا أبو المغيرة، قال: حدثنا الأوزاعي. وفي ٤/ ١٦ قال: حدثنا حسن بن موسى، قال: حدثنا شيبان. وفي ٤/ ١٦ قال: حدثنا يحيى بن سعيد، قال: حدثنا هشام (يعني الدستوائي). و«الدارمي» ١٤٨٩ قال: أخبرنا أبو المغيرة، قال: حدثنا الأوزاعي. وفي ١٤٩٠ قال: حدثنا وهب بن جرير، قال: حدثنا هشام. و«ابن ماجة» ١٣٦٧ و ٢٠٩٠و ٤٢٨٥ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا محمد بن مصعب، عن الأوزاعي. وفي ٢٠٩١ قال: حدثنا هشام بن عمار، قال: حدثنا عبد الملك بن محمد الصنعاني، قال: حدثنا الأوزاعي. و«النسائي» في عمل اليوم والليلة ٤٧٥ قال: أخبرنا إسحاق بن منصور، قال: حدثنا أبو المغيرة، قال: حدثنا الأوزاعي (ح) وأخبرنا هشام بن عمار، عن يحيى (هو ابن حمزة)، قال: حدثنا الأوزاعي.

ثلاثتهم (هشام، والأوزاعي، وشيبان) عن يحيى بن أبي كثير، عن هلال ابن أبي ميمونة[1]، عن عطاء بن يسار، فذكره.

روايةالدارمي، وابن ماجة ١٣٦٧، والنسائي، مختصرة على «إِذَا مَضَى مِنَ اللَّيْلِ نِصْفُهُ، أَوْ ثُلُثَاهُ. . . الحديث».

(١) تحرف في المطبوع من «سنن الدارمي» و«عمل اليوم والليلة» إلى: «يحيى بن هلال بن أبي ميمونة» انظر «تحفة الأشراف» ٣٦١١.

ورواية ابن ماجة ٢٠٩٠ و ٢٠٩١ مختصرة على «كَـانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا حَلَفَ، قَالَ: وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ.».

ورواية ابن ماجة ٤٢٨٥ مختصرة على «صَـدَرْنَا مَـعَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ فَقَـالَ: وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ مَا مِنْ عَبْـدٍ يُؤْمِنُ... إِلَى أَنْ قَالَ: يُـدْخِلُ الْجَنَّـةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعِينَ أَلْفاً بِغَيْرِ حِسَابٍ.».

٢٠١- رُكَانَةُ الْمُطَّلِبِيُّ

٣٧٣٨ ـ ١ : عَنْ أَبِي جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ رُكَانَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رُكَانَةَ صَارَعَ النَّبِيَّ ﷺ فَصَرَعَهُ النَّبِيُّ ﷺ. قَالَ: رُكَانَةُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ فَرْقَ مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْمُشْرِكِينَ الْعَمَائِمُ عَلَى الْقَلاَنِسِ.».

أخرجه أبو داود ٤٠٧٨ والترمذي ١٧٨٤ قالا: حدثنا قُتيبة بن سعيد الثقفي، قال: حدثنا محمد بن ربيعة، قال: حدثنا أبو الحسن العسقلاني، عن أبي جعفر، فذكره.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب، وإسناده ليس بالقائم، ولا نعرف أبا الحسن العسقلاني، ولا ابن ركانة.

٣٧٣٩ ـ ٢ : عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ بْنِ رُكَانَةَ، عَنْ جَدِّهِ،

«أَنَّهُ طَلَّقَ امرَأَتَهُ أَلْبَتَّةَ فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. فَسَأَلَهُ. فَقَالَ: مَ أَرَدْتَ بِهَا؟ قَالَ: وَاحِدَةً. قَالَ: آللَّهِ. مَا أَرَدْتَ بِهَا إِلاَّ وَاحِدَةً؟ قَالَ: آللَّهِ. مَا أَرَدْتُ بِهَا إِلاَّ وَاحِدَةً. قَالَ: فَرَدَّهَا عَلَيْهِ.».

أخرجه الدارمي ٢٢٧٧ قال: حدّثنا سُليمان بن حرب. و«أبو داود» ٢٢٠٨ قال: حدّثنا سُليمان بن داود. و«ابن ماجة» ٢٠٥١ قال: حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وعلي بن محمد، قالا: حدّثنا وكيع. و«الترمذي» ١١٧٧ قال: حدّثنا هَناد. قال: حدّثنا قَبيصة.

أربعتهم (سُليمان بن حرب، وسُليمان بن داود، ووكيع، وقبيصة) عن جرير بن حازم، عن الزبير بن سعيد، عن عبدالله بن علي بن يزيد بن ركانة، عن أبيه، فذكره.

قال الترمذي: هذا حديث لا نعرفه إلاّ من هذا الوجه، وسألت محمداً (يعني ابن إسماعيل البخاري) عن هذا الحديث، فقال: فيه اضطراب.

وقع في المطبوع من «سنن الدارمي» (الزبير عن سعيد، رجل من بني عبد المطّلب) وصوابه (الزبير بن سعيد). أنظر ترجمته في «تهذيب التهذيب» ٣/ترجمة ٥٨٤.

٣٧٤٠ ـ ٣: عَنْ نَافِعِ بْنِ عُجَيْرٍ، عَنْ رُكَانَهَ بْنِ عَبْدِ يَـزِيدَ بْنِ رُكَانَة،

«أَنَّ رُكَانَةَ بْنَ عَبْدِ يَزِيدَ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ سُهَيْمَةَ أَلْبَتَّـةَ، فَأُخْبِـرَ النَّبِيُّ ﷺ بِذَلِكَ، وَقَالَ: وَاللَّهِ مَا أَرَدْتُ إِلَّا وَاحِدَةً. فَقَالَ رَسُـولُ اللَّهِ ﷺ: وَاللَّهِ مَا أَرَدْتَ إِلَّا وَاحِدَةً؟ فَقَـالَ رُكَانَـةُ: وَاللَّهِ مَا أَرَدْتُ إِلَّا وَاحِـدَةً، فَرَدَّهَا إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَطَلَّقَهَا الثَّانِيَةَ فِي زَمَانِ عُمَرَ، والثَّـالِثَةَ فِي زَمَانِ عُثْمَانَ.».

أخرجه أبو داود (٢٢٠٧) قال: حدّثنا محمد بن يونس النسائي، أن عبد الله بن الزبير حدّثهم، عن محمد بن إدريس، قال: حدّثني عمي محمد بن علي، عن ابن السائب، عن نافع بن عجير، فذكره.

● أخرجه أبو داود (٢٢٠٦) قال: حدّثنا ابن السرح، وإبراهيم بن خالد الكلبي، في آخرين، قالوا: حدّثنا محمد بن إدريس الشافعي، قال: حدّثني عمي محمد بن علي بن شافع، عن عبدالله[1] بن علي بن السائب، عن نافع بن عجير

١ ـ تحرّف في المطبوع إلى «عُبيدالله». انظر «تحفة الأشراف» ٣٦١٣.

ابن عبد يزيد بن ركانة، أن ركانة بن عبد يـزيد طلّق امرأته. . . الحـديث فذكـره مرسلاً.

* لم يذكر أبو داود متن الحديث إلاّ في الـرواية المرسلة، وذكر عقبهـا الروايـة المتصلة وقال: بهذا الحديث.

٢٠٢ - رُوَيْفِعُ بْنُ ثَابِتٍ الأَنْصَارِيُّ

٣٧٤١ - ١: عَنْ شَيْبَانَ بْنِ أُمَيَّةَ الْقِتْبَانِيِّ، قَالَ: إِنَّ مَسْلَمَةَ بْنَ مَخْلَدٍ اسْتَعْمَلَ رُوَيْفِعَ بْنَ ثَابِتٍ عَلَى أَسْفَلِ الأَرْضِ، قَالَ شَيْبَانُ: فَسِرْنَا مَعَهُ، مِنْ كُومِ شَرِيكٍ إِلَى عَلْقَماً (أَوْمِنْ عَلْقَماً إِلَى كُومِ شَرِيكٍ) - يُرِيدُ عَلْقَامَ - فَقَالَ رُوَيْفِعٌ:

«إِنْ كَانَ أَحَدُنَا فِي زَمَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لَيَأْخُذَ نِضْوَ أَخِيهِ، عَلَى أَنَّ لَهُ النِّصْفَ مِمَّا يَغْنَمُ، وَلَنَا النِّصْفُ، وَإِنْ كَانَ أَحَدُنَا لَيَطِيرُ لَهُ النَّصْلُ وَالرِّيشُ، وَلِلآخَرِ الْقِدْحُ.».

ثُمَّ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«يَا رُوَيْفِعُ، لَعَلَّ الْحَيَاةَ سَتَطُولُ بِكَ بَعْدِي، فَأَخْبِرِ النَّاسَ: أَنَّهُ مَنْ عَقَدَ لِحْيَتَهُ، أَوْ تَقَلَّدَ وَتَراً، أَوِ اسْتَنْجَى بِرَجِيعِ دَابَّةٍ، أَوْ عَظْمٍ، فَإِنَّ مُحَمَّداً ﷺ مِنْهُ بَرِيءٌ.».

اضطرب إسناد هذا الحديث على النحو التالي:

١ - أخرجه أحمد ٤/١٠٨ قال: حدّثنا يحيى بن إسحاق - من كتابه - قال: أخبرنا ابن لَهيعة، عن عياش بن عباس، عن شُييم بن بيتان، عن أبي سالم، عن شيبان بن أمية، عن رويفع بن ثابت، فذكره (مختصراً على أوله).

٢ - وأخرجه أحمد ٤/١٠٨ قال: حدّثنا يحيى بن إسحاق، قال: حدّثنا ابن لهيعة، عن عياش بن عباس، عن شُييم بن بيتان، قال: كان مسلمة بن مخلد على

أسفل الأرض، فذكره (مطوّلاً) وليس في إسناده (أبو سالم) ولا (شيبان بن أمية).

٣ ـ وأخرجه أحمد ٤/١٠٩ قال: حدّثنا يحيى بن غيلان. و«أبو داود» ٣٦ قال: حدّثنا يزيد بن خالد بن عبدالله بن مَوهَب الهَمْداني.

كلاهما (ابن غيلان، ويزيد) قالا: حدّثنا المفضل (يعني ابن فضالة المصري) عن عياش بن عباس القتباني، أن شُييم بن بيتان أخبره، عن شيبان القتباني، فذكره، ولم يذكر فيه (أبا سالم).

٤ ـ وأخرجه النسائي ٨/١٣٥ قال: أخبرنا محمد بن سلمة، قال: حدّثنا ابن وهب، عن حيوة بن شُريح (وذكر آخر قبله)، عن عياش بن عباس القتباني، أن شُييم بن بيتان حدّثه، أنه سمع رويفع بن ثابت، فذكره (مختصراً على آخره). وليس في إسناده (أبو سالم) ولا (شيبان).

٣٧٤٢ ـ ٢: عَنْ حَنَشٍ الصَّنْعَانِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رُوَيْفِعَ بْنَ ثَابِتٍ الأَنْصَارِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ كَانَ يُؤمِنُ بَاللَّهِ وَالْيَوم الآخِرِ فَلَا يَبْتَاعَنَّ ذَهَباً بِذَهَبٍ، إلَّا وَزْناً بِوَزْنٍ، وَلَا يَنْكِحَ ثَيِّباً مِنَ السَّبِيِّ حَتَّى تَحِيضَ.».

أخرجه أحمد ٤/١٠٩ قال: حدّثنا يعقوب، قال: حدّثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: حدّثني عُبيدالله بن أبي جعفر المصري، قال: حدّثني مَن سمع حنشاً الصنعاني، فذكره.

٣٧٤٣ ـ ٣: عَنْ حَنَشٍ الصَّنْعَانِيِّ، قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ رُوَيْفِعِ بْنِ ثَابِتٍ الأَنْصَارِيِّ قَرْيَةً مِنْ قُرَى الْمَغْرِبِ، يُقَالُ لَهَا جَرْبَةُ، فَقَامَ فِينَا خَطِيباً، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، إنِّي لَا أَقُولُ فِيكُمْ إلَّا مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

«قَامَ فِينَا يَوْمَ حُنَيْنٍ فقَالَ: لَا يَحِلُّ لِامْرِئٍ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ والْيَوْمِ الآخِرِ أَنْ يَسْقِيَ مَاءَهُ زَرْعَ غَيْرِهِ (يَعْنِي إتْيَانَ الْحُبَالَى مِنَ السَّبَايَا) وَأَنْ يُصِيبَ امْرَأَةً ثَيِّباً مِنْ السَّبْيِ حَتَّى يَسْتَبْرِئَهَا (يَعْنِي إِذَا اشْتَرَاهَا) وَأَنْ يَبِيعَ مَغْنَماً حَتَّى يُقْسَمَ، وَأَنْ يَرْكَبَ دَابَّةً مِنْ فَيْءِ الْمُسْلِمِينَ حَتَّى إِذَا أَعْجَفَهَا رَدَّهَا فِيهِ، وَأَنْ يَلْبَسَ ثَوْباً مِنْ فَيْءِ الْمُسْلِمِينَ، حَتَّى إِذَا أَخْلَقَهُ رَدَّهُ فِيهِ.».

١ ـ أخرجه أحمد ٤/١٠٨ قال: حدّثنا يحيى بن إسحاق. (ح) وقُتيبة بن سعيد. وفيه ٤/١٠٨ قال: حدّثنا يحيى بن إسحاق. وفي ٤/١٠٩ قال: حدّثنا حسن بن موسى. ثلاثتهم (يحيى، وقتيبة، وحسن) عن ابن لَهيعة، عن الحارث ابن يزيد.

٢ ـ وأخرجه أحمد ٤/١٠٨ قال: حدّثنا يعقوب (ابن إبراهيم)، قال: حدّثنا أبي. و«الدارمي» ٢٤٨٠ و٢٤٩١ قال: أخبرنا أحمد بن خالد. و«أبو داود» ٢١٥٨ قال: حدّثنا النُفَيلي، قال: حدّثنا محمد بن سلمة. وفي (٢١٥٩) قال: حدّثنا سعيد بن منصور، قال: حدّثنا أبو معاوية. وفي (٢٧٠٨) قال: حدّثنا سعيد بن منصور، وعثمان بن أبي شيبة (المعنى) قالا: حدّثنا أبو معاوية أربعتهم (إبراهيم، وأحمد بن خالد، ومحمد بن سلمة، وأبو معاوية) عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي مرزوق مولى تجيب.

كلاهما (الحارث، وأبو مرزوق) عن حنش الصنعاني، فذكره.

● أخرجه أحمد ٤/١٠٨ قال: حدّثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، قال: حدّثني محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي مرزوق، عن رويفع ابن ثابت (ولم يذكر: حَنَشاً).

الروايات مطوّلة ومختصرة.

٣٧٤٤ ـ ٤ : عَنْ بُسْرِ بْنِ عُبَيْدِاللَّهِ، عَنْ رُوَيْفِعِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلاَ يَسْقِ مَاءَهُ وَلَدَ غَيْرِهِ.».

أخرجه الترمذي (١١٣١) قال: حدّثنا عمر بن حفص الشيباني البصري، قال: حدّثنا عبدالله بن وهب، قال: حدّثنا يحيى بن أيوب، عن ربيعة بن سليم، عن بُسر بن عُبيدالله، فذكره.

٣٧٤٥ ـ ٥ : عَنْ وَفَاءٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ رُوَيْفِعِ بْنِ ثَابِتٍ الأَنْصَارِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«مَنْ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ، وَقَالَ: اللَّهُمَّ أَنْزِلْهُ الْمَقْعَدَ الْمُقَرَّبَ عِنْدَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَجَبَتْ لَهُ شَفَاعَتِي.».

أخرجه أحمد ٤/١٠٨ قال: حدّثنا حسن بن موسى، قال: حدّثنا ابن لَهيعة، قال: حدّثنا بكر بن سوادة، عن زياد بن نعيم، عن وفاء الحضرمي، فذكره.

٣٧٤٦ ـ ٦ : عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، قَالَ: عَرَضَ مَسْلَمَةُ بْنُ مَخْلَدٍ وَكَانَ أَمِيراً عَلَى مِصْرَ، عَلَى رُوَيْفِعِ بْنِ ثَابِتٍ أَنْ يُوَلِّيَهُ الْعُشُورَ. فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ صَاحِبَ الْمَكْسِ فِي النَّارِ.».

أخرجه أحمد ٤/١٠٩ قال: حدّثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، فذكره.